الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي –تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والإتصال

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA

الميدان : علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

تخصص: إتصال تنظيمي

العنوان: التنمر الإلكتروني وأثره على التفاعل الإفتراضي في مواقع التواصل الإجتماعي

دراسة الميدانية ب: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د"

إعداد الطالبتين:

- العفراء سمية عوة
- أميرة زريف

إشراف الأستاذ:

د. أكرم بوطورة

دفعة: 2021

لجنة المناقشـــة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/منير طبي	أستاذ محاضر –أ-	رئيسا
د/أكرم بوطورة	أستاذ محاضر – أ -	مشرفا ومقررا
د/هارون منصر	أستاذ محاضر – أ -	ممتحنا

السنة الجامعية : 2021/2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شـــــــكـــــــر وعـــــــــرفـان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين، وبعد:

بداية نشكر الله عز وجل على فضله الذي أتاح لنا انجاز هذا العمل، فله الحمد أولا وآخرا.

نتقدم بعدد نجوم السماء ونرسل وساما من النور لنعبر به لأستاذنا المشرف الدكتور **"أكرم بوطورة"** معبرين به على امتناننا لكل ما قدمه لنا خلال فترة انجازنا لهذا العمل .شكرا لك سيدي

والشكر موصول إلى أساتذتنا الكرام أعضاء لجنة التحكيم الذين منحونا وقتهم بقبول مناقشة هذه المذكرة، وقراءتها والحكم عليها .

كما نشكر كل من مد لنا يد العون لانجاز هذا العمل، من قريب أو بعيد دمتم ودام ودكم .

إهـــــــ



إهـــــــ


فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهـــــــداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	**أ–ب**
الإطار المنهجي للدراسة	
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
أولا–إشكالية الدراسة	**2**
1.الاشكالية وتساؤلاتها	**2**
2.أسباب اختيار الموضوع	**3**
3.أهمية الدراسة	**4**
4.أهداف الدراسة	**4**
5.ضبط المصطلحات والمفاهيم	**5**
ثانيا:الاجراءات المنهجية للدراسة	**6**
1.مجالات وحدود الدراسة	**6**
2.منهج الدراسة	**6**
3.أدوات جمع البيانات	**7**
4.مجتمع وعينة الدراسة	8
5.الدراسات السابقة	9
الاطار النظري للدراسة	

فهرس المحتويات

الفصل الثاني:مواقع التواصل الاجتماعي وموقع فيسبوك	
مقدمة الفصل	16
أولا–مواقع التواصل الاجتماعي	17
1.تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	17
2.نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	19
3.أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	20
4.خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	21
5.استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي	22
6.ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي	24
7.سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	25
ثانيا–موقع فيسبوك	27
1.تعريف موقع فيسبوك	27
2.نشأة موقع فيسبوك	28
3.مكانة فيسبوك بين المنصات الاحتماعية الأخرى	29
4.خصائص موقع فيسبوك	31
6.تطبيقات صفحات الفيسبوك	32
7.ايجابيات موقع فيسبوك	34
8.سلبيات موقع فيسبوك	35
خاتمة الفصل	37

فهرس المحتويات

الفصل الثالث:التنمر والتنمر الالكتروني	
مقدمة الفصل	40
أولا-التنمر	41
1.تعريف التنمر	41
2.تاريخ ظهور التنمر	42
3.أنواع التنمر	43
4.أسباب التنمر	44
5.عناصر عملية التنمر	45
6.الآثار الناجمة عن التنمر	46
7.حجم ظاهرة التنمر	47
8.كيفية مواجهة التنمر	48
ثانيا-التنمر الالكتروني	49
1.تعريف التنمر الالكتروني	49
2.ظهور مفهوم التنمر الالكتروني	50
3.أشكال التنمر الالكتروني	51
4.أساليب التنمر الالكتروني	52
5.أسباب التنمر الالكتروني	53
6.استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني	54

فهرس المحتويات

7.حجم انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني	55
8.الفرق بين التنمر الالكتروني والتنمر التقليدي	56
خاتمة الفصل	57
الإطار التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع: الفصل التطبيقي	
تمهيد الفصل	60
أولا-تحليل البيانات	61
1.تحليل البيانات الشخصية	61
2.تحليل مدى تعرض المستخدمين للتنمر الالكتروني	64
3.تحليل البيانات المتعلقة بالمضايقات على مواقع التواصل الاجتماعي	72
ثانيا-نتائج الدراسة	83
1.نتائج التحليل	83
2.النتائج العامة للدراسة	86
خاتمة الفصل	87
الخـــاتمة العـامـــة	89
قائمة المصادر والمراجع	91
المـــلاحـــــق	96

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	20
02	الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني	56
03	توزيع المبحوثين حسب النوع	61
04	توزيع المبحوثين حسب العمر	62
05	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	63
06	نوع المنصات الاجتماعية التي يستخدمها المبحوثون	64
07	سبب انجذاب المبحوثين للمنصات الاجتماعية	65
08	سبب استخدام المنصات الاجتماعية	66
09	إلغاء الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي	67
10	سبب الغاء الحساب على مواقع التواصل الاجتماعي	68
11	المنصة أين تم الغاء الحساب	69
12	إعادة فتح الحساب على نفس المنصة	70
13	السبب الذي قد جعل المبحوثين يلغون حساباتهم	71
14	كيفية التفاعل مع المنشورات	72
15	كيفية التفاعل مع المضامين التي لا تنال الاعجاب	73
16	تفاعل المستخدمين مع تعليقات المبحوثين	74
17	شكل التفاعل على تعليقات المبحوثين	75
18	رد المبحوثين على المتفاعلين معهم	76
19	دخول المبحوثين في نقاشات حادة من خلال التعليق على أحد المنشورات	77
20	كيفية تطور النقاشات الحادة للمبحوثين	78
21	تعرض المبحوثين للمضايقة أو التهديد من حساب وهمي	79
22	رد المبحوثين على التهديدات من قبل الحسابات الوهمية	80
23	لجوء المبحوثين للجهات الأمنية والقضائية لوضع حد للمتنمرين	81

24	طريقة تجنب هجوم التعليقات	82


مقدمـــة

مقدمة:

شمل التطور الهائل والمتسارع للتكنولوجيات الحديثة جميع ميادين الحياة: الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، ولم يكن لينأى عن أهم مظاهر الوجود الانساني ألا وهو الاتصال؛ بكل أشكاله ومظاهره. وقد كان أحد أهم مخرجات ذلك الزخم من التطور والإرتقاء الأنترنت التي أشعلت فتيل الثورة الاتصالية وأعلنت عن ظهور عوالم أخرى مختلفة تماما، في مفارقة عجيبة تجعلها كلما اتسعت تقلصت في شكل قرية كونية صغيرة ، تمحو الحدود لترسم مكانها قنوات اتصالية وهمية.

وأسفر وجود الانترنت عن ايجاد مواقع جعلت من التواصل الاجتماعي غايتها، متدخلة بذلك في تشكيل العلاقات وتحديد الأطر وتغيير العادات، وصيرت الأفراد داخلها الى أيقونات مستخدمة تصنع بدورها في تلك المواقع فضاءات خاصة في شكل مجتمعات افتراضية تحاكي المجتمعات الفعلية، ويتم تعريف أفرادها بهويات افتراضية خاصة بهم عند ولوجهم اليها، بحيث تتيح لهم حرية التعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار والتوجهات مع غيرهم في شكل تفاعل افتراضي.

ولعل التعبير عن حرية الرأي من خلال هذه المواقع له من المساوئ ما له من ايجابيات، فقد اتخذ منه حجة في غير محلها لفرض بعض الحريات الخاطئة واللاأخلاقية أحيانا، تتجسد في مظاهر عديدة كالتنمر الالكتروني الذي صار يمس باجحاف حرية التعبير في شكل ايذاء متعمد وبشكل متكرر لضحايا المتنمر، وصار في خضم تلك المواقع أشخاص يمضون في جعل تلك الأذية هواية وعملا قصد الحاق الضرر النفسي بالضحية الذي يشوبة القلق والاحساس بالتهديد الدائم، ما يجعل مواقع التواصل الاجتماعي بدل الشعور بالاطمئنان فيها وفتح أبواب العلاقات الاجتماعية من مختلف المشارب والأماكن واللغات تسبب مشاكل لا حصر لها للضحايا بل وتجعلهم في كثير من الأحيان يدخلون في مشاكل مفسية قد تصل بهم حد الانتحار.

وفي هذه الدراسة ستقوم الباحثتان بدراسة أثر التنمر الالكتروني على التفاعل الافتراضي في مواقع التواصل الاجتماعي، ورصد مدى تعرض مستخدمي هذه المواقع للتنمر الالكتروني كما مساهمته في عملية التفاعل على هذه المنصات، ونظرا لأهمية الموضوع تمت دراسة أثره عبر مواقع التواصل الاجتماعي معتمدين في ذلك على دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي موقع فيسبوك.

وقد اشتملت الدراسة على أربعة فصول خصص الأول منهم للإطار المنهجي للدراسة حيث تناول تقديم اشكالية الدراسة بالاضافة الى التساؤلات الفرعية مع ذكر أهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية وأهمية وأهداف وأسباب اختيار موضوعنا بالاضافة الى تحديد مجالات الدراسة، وتقديم مجتمع البحث الذي يتمثل في مستخدمي موقع فيسبوك مع أدوات جمع البيانات. حيث تم الاعتماد على الملاحظة الاستبيان في شكله الرقمي كأداتين أساسيتين في جمع المعلومات. أما الجزء النظري فقد قسم الى فصلين تعلق الفصل الأول بمواقع التواصل الاجتماعي أين حدد مفهومها ونشأتها وأهميتها مرورا بأنواعها، خصائصها واستخداماتها غير متناسين بذلك ايجابيات و سلبيات هذه المواقع. وأيضا تم الحديث من خلال هذا الفصل حول موقع فيسبوك من حيث تعريفه، نشأته، مكانته بين المنصات الاجتماعية الأخرى، خصائصه، مميزاته، تطبيقاته، وايجابياته وسلبياته. في حين تناول الفصل الثاني من الجزء النظري التنمر والتنمر الالكتروني ، فتم تعريف التنمر والتعرف على تاريخه، أنواعه، أسبابه، عناصره، آثاره، حجمه وكيفية مواجهته؛ مرورا بالتنمر الالكتروني الذي تم تعريفه أيضا والتعرف على كيفية ظهور هذا المفهوم وأشكاله، أساليبه، أسبابه، استراتيجياته وحجم انتشاره كما تم التعرض أيضا للفرق بين التنمر من حيث ممارسته التقليدية وممارسته الحديثة (الالكتروني). أما الفصل الأخير تمت فيه الدراسة الميدانية أي تحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة الجزئية والعامة بالاضافة الى خاتمة الفصل والخاتمة العامة. تليها قائمة المصادر والمراجع والملاحق المعتمدة في هذه الدراسة، وفي النهاية تم عرض ملخص الدراسة باللغتين: العربية والانجليزية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولا: إشكاليةالدراسة

1. **الإشكالية وتساؤلاتها**
2. **أسباب اختيار الموضوع**
3. **أهمية الدراسة**
4. **أهداف الدراسة**
5. **ضبط المصطلحات والمفاهيم**

ثانيا: الاجراءات المنهجية للدراسة

1. **مجالات وحدود الدراسة**
2. **منهج الدراسة**
3. **أدوات جمع البيانات**
4. **مجتمع وعينة الدراسة**
5. **الدراسات السابقة**

خلاصة الفصل

أولا: إشكالية الدراسة

1.الإشكالية و تساؤلاتها :

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا تقنيا سريعا و هائلا في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، مما جعلها همزة وصل بين الاشخاص في الفضاء الافتراضي متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي التي بدورها أثرت في جمهور المتلقين و أصبح لها دور أساسي في ايصال الرسائل ،المعلومات والأخبار السريعة.وهذا ما ساعد في شهرة هذه المواقع وجعلها تعرف بالاعلام الجديد والتي من أهمها (فيسبوك، انستغرام، يوتيوب، تويتر). وقد كان للفيسبوك المكانة الأبرز بين هذه المنصات كأحد أشهرها وأكثرها استخداما.

و مع كل ما حملته هذه المنصات الاجتماعية من ايجابية و خصائص مميزة لم تستطع تغطية جانبها السلبي و الذي يؤثر بشكل مباشر في المستخدمين تحت مسمى حرية الرأي والتعبير نذكر منها: العنصرية والتعصب للرأي ولعل من أهمها التنمر الالكتروني الذي لم يسلم أيضا من التطور الحادث إذ أنه تغير من معناه البسيط المحصور بالإيذاء في المدرسة أو بين الأصدقاء أو الأسرة والزملاء ليصل إلى المواقع التي يعتبرها الأفراد متنفسهم من العالم الحقيقي في شكل رسائل، تهديدات، تعليقات سيئة للأفراد بواسطة أشخاص مجهولي أو معروفي الهوية الإفتراضية، يطلق عليهم مسمى الشخصية السلبية وهي الشخصية التي لا تنفك تنتقد الآخرين بطريقة سلبية و الاستمرار في الإساءة إليهم باعتبارهم يمارسون حقهم في ابداء آرائهم . مما جعل للتنمر الالكتروني تأثيرا على التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي والذي يعبر على نسبة التفاعل الفعلي لمستخدمي هذه المنصات من خلال تعبيرهم عن أنفسهم بوضع التعليقات والإعجابات أو النشر و إعادة النشر للمواضيع المتداولة التي تكون محط اهتماماتهم . فالتفاعل يعد من أكثر المفاهيم تداولا لتعبيره على السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات في المواقف والمناسبات المختلفة باعتباره وسيلة اتصال وتفاهم بينهم ومع تزايد المستخدمين أعطى هذا للمتنمرين فرصة اثبات وجودهم بالتعبير عن سلبيتهم وتفاعلهم مع الآخرين .

وبناءا على ما تم ذكره فإنه يمكننا القول أن مواقع التواصل الإجتماعي قد طرحت أمامنا عدة إشكاليات منها التنمر الالكتروني و تأثيراته على المستخدمين من خلال تفاعلاتهم عبر هذه المنصات الإجتماعية، منصة فيسبوك تحديدا ومن هذا المنطلق سنحاول الاجابة على التساؤل التالي: **كيف يؤثر التنمر الالكتروني على التفاعل في مواقع التواصل الإجتماعي.موقع فيسبوك تحديدا؟**

و يمكن أن يتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية:

1- هل يؤثر التنمر الالكتروني بزيادة التفاعل في مواقع التواصل الاجنماعي؟

2- هل يؤثر التنمر الالكتروني بنقصان التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي؟

3- هل يؤثر التنمر الإلكتروني على عادات المستخدمين المتفاعلين في مواقع التواصل الاجتماعي؟

2.أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع يمثل أول خطوة للباحث حيث يبين ما أثار اهتمامه كظاهرة تحتاج للدراسة، ومن البديهي أن أي موضوع يختاره الباحث تكون له أسباب معينة تدفعه للتوجه إليه. ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوعنا مايلي:

***أسباب ذاتية :**

- ❖ الرغبة الشخصية والاهتمام بموضوع ؛
- ❖ إمكانية البحث في الموضوع كونه يتسم بالحداثة وفتح مجال البحث فيه مرة أخرى؛
- ❖ الرغبة في معرفة مدى تفاعل الأشخاص المتنمرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

***أسباب موضوعية:**

- ❖ انشار التنمر الالكتروني بشكل كبير عبر الانترنت وخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي ؛
- ❖ معرفة أثر التنمر الالكتروني على التفاعل في المواقع الاجتماعية؛
- ❖ الرغبة في معرفة سبب وجود الحسابات الوهمية بكثرة ؛
- ❖ معرفة سبب تفضيل الأشخاص ابداء آرائهم عبر حساب وهمي على الرغم من امتلاكهم حسابات شخصية.

3.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مايلي :

- ✓ محاولة إلقاء الضوء على مفهوم التنمر الالكتروني باعتباره أحد الظواهر المنتشرة حديثا نتيجة التطور التكنولوجي السريع؛
- ✓ محاولة تقديم معلومات حول التفاعل في مواقع التواصل الإجتماعي ؛
- ✓ معرفة الدور الذي يلعبه التنمر الالكتروني في التأثير على التفاعل الإلكتروني عبر موقع فيسبوك؛
- ✓ توضيح العلاقة بين المتغيرين التنمر الالكتروني والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4.أهداف الدراسة :

إن من أهم الأهداف التي جعلتنا نقوم بهذه الدراسة ما يلي:

- o التعرف على علاقة التنمر الالكتروني بالتفاعل الافتراضي؛
- o التعرف على درجة التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛
- o محاولة الاجابة على التساؤلات التي تم وضعها في الاشكالية ؛
- o معرفة الدور الكبير الذي تلعبه تكنووجيا المعلومات والاتصال الحديثة في حياة المستخدمين.

5.ضبط المصطلحات والمفاهيم:

❖ **التنمر:**

التنمر هو سلوك غير سوي يقوم به فرد أو مجموعة أفراد (متنمرين) بشكل متعمد ومتكرر لايقاع الأذى بفرد آخر أو آخرين (ضحايا)، بأشكال مختلفة منها ماهو جسدي، لفظي، إجتماعي، جنسي أو الكتروني معتمدين على اختلاف ميزان القوى بينه وبين ضحاياهم.[1]

[1]. **محمود كامل محمد كامل، التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينةمن الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع، رسالة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير في التربية، جامعة طنطا، 2018، ص20.**

❖ **التنمر الالكتروني :**

يمكن تقديم تعريف اجرائي للتنمر الالكتروني على أنه سلوك متعمد له نية إيذاء الأفراد الآخرين عن طريق متنمر أو مجموعة متنمرين، بتهديد أو إحداث ضرر أو إحراج أو تحايل بشكل مباشر أو غير مباشر باستخدام أجهزة الحاسوب، الهواتف المحمولة أو احدى وسائل الاتصال الالكترونية الأخرى على مواقع التواصل الاجتماعي أو الوسائط الالكترونية الأخرى.

❖ **الأثر :**

هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه و يدركها وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديد، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل إتجاهات قديمة، وقد تجعله يتعرف على طريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للأثر ابتداءا من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني. [1]

❖ **التفاعل لإفتراضي :**

يعتبر التفاعل الإفتراضي الامتداد الحقيقي للاتصال الافتراضي الذي يرتبط بدور الانترنت الذي استقر في الممارسة اليومية لمستخدمي هذه الشبكة فقد توسع نسيج الفضاء المعلوماتي و زاد من فروعه فتحول الويب إلى أرضية رقمية لانشاء فضاءات تواصل من المدونة والدردشة إلى الفيسبوك. [2]

❖ **مواقع التواصل الاجتماعي :**

هي صفحات الويب 2.0 التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية لموجودة بالفعل على الانترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات (الدردشة الفورية، الفيدي، الدردشة، تبادل الملفات، البريد الالكتروني،المدونات.. [3]

[1] **محمد منير حجاب،الموسوعة الاعلامية،المجلد02، دار الفجر، 2003، ص533**

[2] **رضوان رباحو فريدة صغير عباس،التفاعل الافتراضي نحو مقاربة في المفهوم في ظل المجتمعات الافتراضية، مجلة الصورة والاتصال ، المجلد07، العدد02، ديسمبر 2018، ص 121.**

[3] **وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، السودان، 2012، ص 07.**

ثانيا: الاجراءات المنهجية للدراسة :

1-مجالات وحدود الدراسة :

أ-الحدود المكانية :

بناءا على المشكلة المدروسة وأهدافها قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية في مواقع التواصل الاجتماعي وعلى مستخدمي موقع فايسبوك تحديدا وذلك باستخدام أداة تم نشرها الكترونيا.

ب- الحدود الزمانية :

يمثل المجال الزمني المدة التي استغرقتها الدراسة للوصول إلى النتائج النهائية للبحث وقد أنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020-2021 من خلال مجموعة من المراحل متمثلة في:

مرحلة اختيار الموضوع : بداية شهر اكتوبر 2020

صياغة الاشكالية : منتصف شهر ديسمبر 2020

الجانب النظري: نهاية شهر جانفي الى منتصف شهر افريل 2021 مع بعض التعديلات المستمرة أثناء كتابة المذكرة

الجانب التطبيقي: تم توزيع الاستبيان في الفترة من 11 إلى 17ماي 2021 ، والذي بعد استرجاعه تمت عملية تحليل البيانات والتعليق على الجداول وفي اوائل شهر جوان تم الوصول للنتائج النهائية.

2-منهج الدراسة :

يعبر المنهج على الطريقة أو الأسلوب المتبع لوصول إلى نتائج حول الظاهرة موضوع الدراسة وفي دراستنا قمنا باختيار المنهج الوصفي نظرا لأنها سنعرف أثر التنمر الإلكتروني على التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي. قمنا باختيار هذا المنهج نظرا لاعتماده على التحليل وكونها من الدراسات الوصفية.

ويتم تعريف المنهج الوصفي بأنه:" مجموعة الطرق التي يتمكن الباحث من خلالها بوصف الظاهرة العلمية والظروف لمحيطة بها والمجال العلمي الذي تنتمي اليه وتصور العلاقة بينهما وبين الظواهر

الاخرى المؤثرة و المتأثرة فيها كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى إليها الباحثون من خلال هذه البحوث".

3- أدوات جمع البيانات:

تمثل أداة جمع البيانات الوسيلة التي يجمع الباحث من خلالها معلومات متعلقة بموضوع بحثه فجمع البيانات يعتبر مرحلة مهمة جدا في الدراسة وتحتاج من الباحث عناية كبيرة لان قيمة البحث و نتائجه ذات صلة وثيقة بالأداة المستخدمة من قبل الباحث . فاستخدام أداة مناسبة يسهل على الباحث عملية جمع المعلومات وتحليل الظاهرة وتفسيرها. وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداتي الملاحظة والاستبيان.

أ. الملاحظة في البحث العلمي:

حيث قمنا بالملاحظة بالمشاركة من خلال مراقبة ومشاهدة الأفعال التنمرية عبر موقع فيسبوك و تأثيرها على التفاعل الافتراضي من حيث الزيادة أو النقصان . والتي يمكن تعريفها أنها:" عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة ومراقبة إحدى الاشكاليات من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح ووفقا لاهداف وخطط وضعت بشكل مسبق و من ثم بلوغ المعرفة أو التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية بحيث يكون الباحث جزءا من مجتمع البحث" .

ب. الاستبيان في البحث العلمي:

يعتبر أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع معين عن طريق استمارة تجري تعبئة فقراتها من المستجيب وذلك للتعرف على جانب أو أكثر من سلوك الفرد كما تعرف بأنها تصميم فني لمجموعة من الأسئلة حول موضوع أو اشكالية معينة لتمكن الباحث من الحصول على البيانات اللازمة للبحث من خلال اجابة المفحوصين على الاسئلة أو البنود التي يتضمنها هذا التصميم(استمارة- questionnaire) و سيكون الاستبيان في دراستنا على شكل استمارة الكترونية توزع على العينة المحددة.

وعليه تم اعداد استمارة الاستبيان الالكتروني تم من خلالها لمحاولة قدر المستطاع جعل أسئلتها بسيطة ومعبرة عن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وبهذا اشتملت استمارتنا على ثلاثة محاور تضمنت في مجملها 22 سؤالا يجيب على تساؤلات الدراسة وهي:

-المحور الأول: يمثل البيانات الشخصية الخاصة بمفردات العينة احتوى على (النوع، العمر، المستوى التعليمي) ؛

-المحور الثاني: خاص بمدى تعرض المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي؛

-المحور الثالث: يتعلق بالمضايقات على مواقع التواصل الاجتماعي.

*تم عرضها على الأستاذ المشرف والموافقة عليها من طرفه وتمت صياغتها بشكلها النهائي و عرضها على أفراد العينة.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

❖ -مجتمع الدراسة:

يمثل المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وتكون خاضعة للدراسة من قبل الباحث وانتقاء مجتمع يكون لتطبيق وممارسة الدراسة عليه.[1] ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا في مستخدمي منصة فسبوك للتواصل الاجتماعي وقد قمنا باختيارهم نظرا لملاحظتنا أنه اكثر منصة انتشارا وشعبية في العالم لأكبر عدد مستخدمين كما يحتوي على أكبر عدد من الحسابات الوهمية والمتنمرين .

❖ -عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة أحد أهم الاجراءات المنهجية المعتمدة في البحوث والدراسات المسحية، والتي يستعين بها الباحث عند دراسة مجتمع يضم عدد كبير من المفردات وبالتالي فالعينة تسمح باجراء الدراسة على جزء معين من مجتمع الدراسة.

وتعرف العينة على أنها: نموذج يمثل الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا الجزء يغي الباحث عن دراسة كل الوحدات.

لذلك قمنا باختيار عينة **الكرة الثلجية** والمعرفة على أنها: " أسلوب للوصول إلى وحدات الدراسة، فإحدى وحدات الدراسة (شخص) يعطي الباحث إسم شخص ثاني (وحدة دراسة أخرى) والذي بدوره يعطي الباحث إسم شخص ثالث (وحدة دراسة اخرى)،وفقا للتعريف فإنها تقع ضمن أنواع العينات غير الاحتمالية. [2]

[1] أحمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2005، ص 282.
[2] نصرت الله أيوبي، كرة الثلج، 2 يونيو 2013،متاح على الرابط: http://aeuwbi.blogspot.com/2013/06/blog-post_3949.html، تاريخ الدخول: 23-02-2021 على الساعة 17:50

❖ **-حجم العينة**

تكونت عينة هذا الدراسة من 100 مستخدما لمواقع فيسبوك وتم توزيع استمارة الاستبيان عبر هذا موقع .

5-الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي الركيزة التي يبدأ بها الباحث دراسته وتعتبر انطلاقته نحو الدراسة كما تمثل ركيزة أساسية في القيام بالبحوث العلمية من خلال الاعتماد عليها منهجيا ومرجعيا، وعلى هذا الأساس قمنا بالتطرق لبعض الدراسات التي تعالج موضوعنا وتشابهه.

❖ **الدراسة الأولى:**

دراسة بعنوان "**تـأثير التنمر الالكتروني وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي**" للباحث "**رودني ستون**" وهي دراسة أجنبية مقدمة في جامعة "**برادمان -كاليفورنيا-**" بهدف نيل شهادة دوكتوراه في **القيادة التنظيمية** تمت مناقشتها في **جانفي 2020** تطرقت هذه الدراسة إلى التعريف و تحليل تصورات المدراء المساعدين والمستشارين في المدارس الثانوية بخصوص تأثير التنمر الالكتروني على طلاب المدارس الثانوية جنوبي كاليفورنيا .وقام الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة واعتبارها كانطلاقة لدراسته وهي:

1- كيف يصف مساعدو مديري الثانوية ومستشاروها التنمر الالكتروني جنوب كاليفورنيا ؟

2-مالذي يدركه مساعدو مديري المدارس الثانوية ومستشاروها حول تأثير التنمر الالكتروني على طلاب المدرسة الثانوية؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي في الوصول للنتائج من خلال جمع وتوصيف وتحليل دقيق للتنمر الالكتروني كعامل مؤثر في طلاب الثانوية. وقد استخدم الملاحظة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات مما ساعده على الحصول على نتائج ومعلومات دقيقة عن مجتمع البحث المتمثل في مساعدو مديري ومستشارو الثانويات في جنوب كاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) وقد كانت عينة قصدية .وتمثلت نتائج الدراسة فيمايلي:

1-يسعى الطلاب المتنمرون إلى جذب الانتباه من خلال منشوراتهم عبر الانترنت؛

2-عدم وجود نظام معين للابلاغ عن التنمر الالكتروني يؤدي الى نسبة أعلى من الحوادث التي لم يتم الابلاغ عنها؛

3-الطلاب لايحترمون بعضهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛

4-يعاني الطلاب المستهدفون من التنمر عبر الانترنت من اعراض نفسية وقضايا عدم احترام الذات والتي تؤدي إلى التوقف عن الدراسة أو الانتحار؛

5-تتعرض الطالبات بشكل خاص لخطر امتلاك صور شخصية حساسة منشورة تنتج عنها أضرار اجتماعية ونفسية .

ومن خلال دراستنا وهذه الدراسة لاحظنا وجود اختلافات بينهما حيث أن دراستنا تناولت أثر التنمر الالكتروني على التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي، أما هذه الدراسة فتناولت أثر التنمر الالكتروني وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي حيث هناك تشابه في المتغير الأول واختلاف في كيفية تناول المتغير الثاني كما استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري. ومن الجانب التطبيقي فقد اعتمدت هذه الدراسة على نفس المنهج المستخدم في دراستنا لكن هناك اختلاف في أداة جمع البيانات حيث استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة في حين استخدمنا نحن الاستبيان الالكتروني مع الملاحظة واختلاف في العينة المدروسة فعينتنا مجموعة من مستخدمي منصة فيسبوك اما عينته فهي المديرون والمستشارون.

❖ **الدراسة الثانية:**

دراسة بعنوان "**التنمر الالكتروني: دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات**" من اعداد الدكتورة **حاسي مليكة** عبارة عن ورقة بحثية في شكل مقال اكاديمي مقدمة لمجلة الاعلام والمجتمع، المجلد(04)، العدد الأول بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي سنة 2019 .

تطرقت هذه الدراسة الى التفصيل في موضوع التنمر ، من خلال تقديم تعريفات ومفاهيم له والبحث عن اسبابه وتداعياته إضافة الى تحولاته من تنمر تقليدي ممارس بصفة كلاسيكية الى تنمر الكتروني منتج في بيئة جديدة ومستحدثة.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل التنمر الالكتروني كجريمة تحتاج تدخلا من الجهات القانونية والمجتمع المدني ووسائل الاعلام كما الأسرة للتصدي لها والحد منها .

وقد لخصت الدراسة الى مجموعة من النتائج متمثلة في:

-يصنف التنمر الالكتروني كجريمة تهدف لالحاق الأذى بالآخرين؛

-وسيلة هذه الجريمة تتمثل في الوسائل الالكترونية؛

-يزداد انتشار التنمر الالكتروني في الفضاء الافتراضي ويتناسب ذلك طرديا مع التنمر التقليدي الذي أصبح محدودا بمجال جغرافي معين ؛

-يتمثل تأثير التنمر الالكتروني في الانهيار والاكتئاب والاصابة بالعديد من الأمراض النفسية والتي تؤدي في كثير من الأحيان للانتحار.

كما قامت الباحثة بتقديم توصيات تنص على : وجوب محاربة والقضاء على التنمر الالكتروني بالردع القانوني وتوعية الأفراد في المجتمع لكيفية التعامل معه وحماية انفسهم وابنائهم.

من خلال دراستنا وهذه الدراسة لاحظنا وجود اختلاف بينهما حيث تناولت دراستنا التنمر الالكتروني وأثره على التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي في حين تناولت هذه الدراسة التنمر الالكتروني كدراسة نظرية في الابعاد والممارسات، بالتالي تشابه متغير التنمر الالكتروني و اختلاف في متغير مواقع التواصل

الاجتماعي، تتشابه مع دراستنا من حبث التعامل مع التنمر الالكتروني و قد استفدنا منها في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فليس لهذه الدراسة أي جانب تطبيقي .

❖ **الدراسة الثالثة:**

دراسة بعنوان "**التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب –فيسبوك انموذجا–**" للطالبتين: بثينة قليدة وفيروز مرابط ، وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم إجتماع الاتصال تمت مناقشتها سنة 2016.

تطرقت هذه الدراسة لمعرفة تفاعل الشباب عبر مواقع التواصل الافتراضي وعلاقته بالتفاعل الواقعي ومعرفة اللغة المستعملة في المواقع الافتراضية وتأثيرها على لغة الخطاب في الواقع، كما معرفة ما يتداوله الشباب من محتوى الخطاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما ينجر عنه في الواقع. معتمدين في ذلك على طرح التساؤل الرئيسي التالي: **هل توجد علاقة بين التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل الواقعي بين الشباب؟**

هدفت الدراسة إلى:

–التعرف على درجة التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي

–التعرف على علاقة التفاعل الافتراضي بالتفاعل الواقعي

–التعرف على مدى تعلق الشباب بالفيس بوك

–التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل للشباب

–معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال في حياة الشباب.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه يتناسب مع متطلبات الدراسة وايتعمال الاستبيان كأداة للبحث، كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة تتكون من 100 مفردة متمثلة في شباب كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

وقد لخصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الافتراضي والتفاعل الواقعي في لغة الخطاب

-توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الافتراضي والتفاعل الواقعي في محتوى الخطاب

-توجد علاقة بين التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل الواقعي لدى الشباب.

من خلال دراستنا وهذه الدراسة لاحظنا وجود مجموعة من الاختلافات بينهما فدراستنا تناولت موضوع أثر التنمر الالكتروني على التفاعل الافتراضي في مواقع التواصل الاجتماعي في حين أن هذه الدراسة تناولت موضوع التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، استخدمت كلا الدراستين المنهج الوصفي التحليلي، وفي الجانب التطبيقي اعتمدنا على استمارة الاستبيان الالكترونية و في هذا البحث استبيان تقليدي موزع يدويا ،وقد ساعدنا في الحصول على بعض المراجع.


الفصل الثاني

الفصل الثاني:

مقدمة الفصل

أولا: مواقع التواصل الاجتماعي

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
3. انواع مواقع التواصل الاجتماعي
4. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
5. استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي
6. ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
7. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

ثانيا: موقع فيسبوك

1. تعريف الفايسبوك
2. نشأة الفايسبوك
3. مكانة الفايسبوك بين المنصات الاجتماعية الاخرى
4. خصائص الفايسبوك
5. مميزات الفايسبوك
6. تطبيقات صفحات الفايسبوك
7. ايجابيات الفايسبوك
8. سلبيات الفايسبوك

خاتمة الفصل

مقدمة الفصل:

على مدار عدة سنوات مضت أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي دورا متزايد الأهمية بالنسبة للأفراد كوسائل للتواصل فيما بينهم،كما أنها تعد من أفضل الوسائل التي ميزت العصر الحديث، مما جعلها تصبح جزءا هاما من حياة الأفراد على مختلف فئاتهم العمرية من خلال استمرار التفاعل بين جميع أفراد البنى الإجتماعية. وعلى الرغم من تنوع هذه المنصات الإجتماعية إلا أن الفيسبوك لا يزال يحتل الصدارة كأحد أول الشبكات الإجتماعية المعروفة بشهرتها الكبيرة. وهذا ما يتناوله من خلال هذا الفصل الذي يتضمن جزئين الأول حول مواقع التواصل الاجتماعي والثاني حول موقع فيسبوك.

أولا–مواقع التواصل الاجتماعي

1– مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

***التواصل:** أ–لغة: بالرجوع إلى مادة وصل، فإن "الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه [1] "

ب–اصطلاحا: مفهوم يعني استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها.[2]

***الاجتماعي:** أ– الاجتماعي لغة:"يقصد بها الحالة الحاصلة من اجتماع قوم لهم مصالح مشتركة [3]"

ب–الاجتماعي اصطلاحا: "والاجتماع عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية؛ تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين أو، هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك؛ يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم".[4]

***مواقع التواصل الاجتماعي :**

أ– لغة: حسب قاموس أوكسفورد :وهو موقع مخصص أو التطبيقات الأخرى التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور.[5]

ب–اصطلاحا: المواقع الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع مايعرف بالجيل الثاني للويب (2.0) حيت تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة، بلد، صحافة..) بحيث يتم ذلك

---

[1] أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي،معجم مقاييس اللغة،تحقيق عبد السلام محمد هارون،ج6، دار الفكر، 1979، ص115.

[2] ماجد رجب العبد سكر،التواصل الاجتماعي: أنواعه –ضوابطه–آثاؤه–ومعوقاته"دراسة موضوعية قرآنية"،دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن،كلية أصول الدين، الجامعة الاسلامية،غزة،فلسطين،2011،ص8

[3] قاموس المنجد، ص102

[4] ماجد رجب العبد سكر،المرجع نفسه ، ص9

[5] قاموس أوكسفورد ، oxford dictionary

عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على اخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.[1]

كما يمكن تعريفها بأنها خدمات يتم انشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الانشطة والاهتمامات، وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم باحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادث الفورية والتراسل العام أو الخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت و صورة وفيديو و ملفات. وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم. [2]

وتشير أيضا الى الطرق الجديدة في الإتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي تسمح للأفراد والمجموعات باستماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم الى العالم أجمع .[3]

***التعريف الاجرائي:**

يمكن تقديم تعريف اجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي على أنها مجموعة من المنصات على الفضاء الافتراضي، تساعد الأفراد في عملية التواصل فيما بينهم، ويتبادلون الأفكار والآراء والاهتمامات والثقافات، من خلال اتاحة خاصية النشر للفيديو والصورو المواضيع المختلفة لتسهيل التفاعل النشط بين المشاركين.

[1] سعود صالح كاتب،الاعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، جامعة الملك عبد العزيز،دار الصفى للنشر والتوزيع، جدة، السعودية،2011،ص،ص، 9-10

[2] تحسين منصور ،رشيد منصور ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني،كلية الاعلام ،جامعة اليرموك،دار الرشد للنشر، الاردن، 2012 ص3

[3] بشرى جميل الراوي،دور مواقع التواصل الإجتماعي في التغير مدخل نظري ،كلية الإعلام، دار الهدى، جامعة بغداد، العدد 18،2012،ص94

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

تتنوع دوافع استخدام المواقع الإجتماعية وذلك يرجع إلى متغيرات عديدة منها زيادة انتشار الأنترنت والتوسع في سرعته ، وقلة تكاليف النفاذ إلى الواقع ، وسهلة التعامل معها والخدمات التى تقدمها هذه المواقع ، وعند الحديث عن المراحل تطور المواقع الإجتماعية يجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين :

المرحلة الأولى : يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للمواقع الإجتماعية وهي المرحلة التى ظهرت مع الجيل الأول للويب web1 وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية على المواقع ومن المواقع التى تكونت في هذه المرحلة هي شبكة موقع six degrees.com وهو الموقع الذي يصنع فرصة للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح حياتهم ولمحادثتهم العامة و ادراج أصدقائهم ،وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998 م وأخفق هذا الموقع عام 2002، شهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضا live journal وموقع RYZE الذي تبلور الهدف من تكوين مواقع إجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية .[1]

وتجدر الإشارة في الطرح التالي أن أبرز ما ركزت عليه مواقع الإجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء ، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات المواقع الإجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطيع أن تدر ربح على مؤسيسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء .

المرحلة الثانية :يكمن وصف المرحلة الثانية بأنها مرحلة اكتمال المواقع الإجتماعية ، ويكمن التأريخ للمرحلة الثانية بالموجة الثانية للويب Web2 والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات المواقع ، ويكمن أن نؤرخ لهذه المرحلة بإنطلاقة موقع MySpace وهو الموقع الأمريكية المشهور ، ثم موقع الفيسبوك، وتشهد المرحلة الثانية من تطور المواقع الإجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين للمواقع العالمية ، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الأنترنت على المستوى العالمي .[2]

[1] محمود الفطفاطة،علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين:الفايسبوك نموذجا،20،ص5

[2] محمود الفطفاطة،مرجع سابق،ص6

3-أنواع مواقع تواصل الإجتماعي :

لمواقع التواصل الاجتماعي أنواع عديدة قمنا بحصر أهمها ضمن الجدول الموضح أدناه:

الجدول(01) أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

النوع	التعريف	أمثلة
الشبكات الاجتماعية Social Networking	شبكات تعتمد على الانترنت في التواصل مع الاهل، الاصدقاء، الزملاء لأداء مختلف الأعمال أوتبادل المعرفة	**Facebook What'sapp Instagram**
المدونات المصغرة MicroBlogging	مواقع ينشر عبرها المدونون مواضيع بسيطة عما يهتمون به بعدد أحرف أو كلمات محدد	**Tumblr Twitter**
البودكاست Poadcast	قنوات صوتية متوفرة على الأنترنت في أي وقت تود سماعها -تدوين صوتي-	**Ipoadcast**
Media Sharing Networks	تتيح امكانية نشر ومشاركة الوسائط عبر مجموعة متنوعة من الشبكات الاجتماعية المنصات الرقمية في شكل فيديو أوموسيقى أوصور	**Youtube Pinterest Myspace**
المدونات Blogs	مواقع الكترونية أشبه بالمجلات يدون فيها فرد أو عدة أفراد أفكارهم،كما تسمح للزوار بالتعليق على المحتوى والتفاعل مع النشر	**MuffingtonPost TechCrunch**
الويكيز Wikis	نوع من انواع المواقع الالكترونية يسمح للزوار باضافة المحتويات وتعديلها دون أي قيود في الغالب	**Wikipedia**
منتديات المناقشة Discussion Forums	مواقع تسمح للمستخدمين بنشر الرسائل والرد عليها عبر مواقع الويب المختلفة وتغطي منتديات المناقشة مجموعة متنوعة من الموضوعات	**Flyertalk**

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات

4-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة خصائص تميزها ، منها ما يلي:

- **العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- **التنوع:**وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.
- **سهولة الاستخدام:** فمواقع التواصل الاجتماعي تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي.[1]

كما تم استحداث هذه الخصائص الى مجموعة من الخصائص الأساسية متمثلة في:

- **تعتمد على المستخدم:** حيث يُوضع المحتوى الرئيسي لهذه المواقع من قِبل مُستخدِميها.
- **تُحقّق التفاعل بين المُستخدِمين:** تُوفر مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً كبيراً بين مُستخدِميها من خلال العديد من الطرق؛ كغرف الدردشة، ومُمارسة الألعاب، وغيرها من طرق التفاعل الإلكترونية الأخرى.
- **تُعزز القواسم المُشتركة:** حيث تحتوي مواقع التواصل الاجتماعي على العديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع أفرادها قواسم واهتمامات مُشتركة.
- **تُركز على تطوير العلاقات بين المستخدمين:** حيث يزداد نجاح الشبكات الاجتماعية كلما زاد عدد العلاقات التي تنشأ بين مُستخدِميها.[2]

---

[1] وائل فصل الله خضر ،أثر الفيسبوك على المجتمع،ط1،دار شمس النهضة،السودان،2010،ص8

[2] محمد مروان،بحث عن مواقع التواصل الاجتماعي، متاح على الرابط https//mawdoo3.com

5-استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

يتفاوت الأشخاص في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي فبعضهم يستخدمونه وفق الزمان والمكان ، وأي كانت المواقف التى تستخدم فيها الوسائل فإن المواقع نفسها تحدد طبيعة الإتصال ، ومن بين أهم استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي نذكر:

1- **توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم:** فالعديد من المعاهد والمدارس قامت بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التدريس، من خلال تطوير بعض المهارات لدى المتعلمين،فعمدت المؤسسات التربوية الى وضع برامج وأنشطة للطلاب ، بهدف الاستفادة من هذه الوسائط لاشغال وقت الشباب بما يفيدهم.[1] كما تطوير منصات خاصة بهدف نشر المحاضرات عليها (مثل moodle في الجزائر) كما توجد منصات تشجع على مكالمات الفيديو الجماعية والتي تم استخدامها مؤخرا لنفس السبب السابق (مثل تطبيق zoom).

2- **تنمية الوعي والتحسيس بالقضايا السياسي:** لقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي منذ اندلاع ما يسمى بالربيع العربي في العالم العربي، دورا رياديا في التحركات الشعبية التي قادها جيل الشباب بسبب أوضاع أدت بهم الى الوقوف في وجه حكامهم للمطالبة بحقوقهم الشرعية. وقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي قدرة كبيرة على التأثير في جمهور المتلقين لا سيما بعد أن تحول بعض المتظاهرين الى مدونين وصحفيين. كما تساهم هذه المواقع في عملية التنشئة التي يمر بها هؤلاء المستخدون في العديد من النواحي: الاجتماعية والثقافية..

3- **المساهمة في التسويق الاقتصادي:** حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتسويق المنتجات والخدمات، بعرض المعلومات الكافية حولها وتقديم التسهيلات المتاحة للشراء أو الانتفاع بطريقة جذابة ومتطورة، مما يدفع المؤسسات الاقتصادية إلى إعادة النظر إلى علاقتها بحرفائها (عملائها) ، باعتبار أن الحريف يعتبر طرفا مساهما في الترويج للمنتجات، إذا ما نجحت هذه المؤسسات في كسب ثقته وإقناعه بجودة منتوجاتها.[2]

[1] **نهى بالعيد،تطور استخدامات مواقه التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة الاذاعات العربية،دط،2016، ص12**
[2] **نهى بلعيد، نفس المرجع، ص،ص 14،16.**

4- التوظيف في مجال السمعي البصري: فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت في تنافس حاد مع وسائل الاعلام الكلاسيكي،التي بدورها عمدت الى توظيف هذه المواقع لصالحها، لدرجة أننا أصبحنا نتحدث عن اندماج وسائل الاعلام Media Convergence .[1]

[1] نهى بلعيد، المرجع السابق، ص 16

6-ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في الكثير من المجالات وذلك إن أحسن الفرد استخدامها، حيث يكون منها ما يأتي:

- **تتيح امكانية التواصل مع الآخرين:** تتعتبر هذه الميزة من أهم ميزات مواقع التواصل الاجتماعي، فهي تُمكننا من التعرف على الآخرين، والتواصل معهم وإنشاء صداقات مع الأفراد من جميع أنحاء العالم، وبالتالي فهذه المواقع تساعد على مَنح الفرد الكثير من المَهارات الاجتماعية المُتعلقة بقدرته على التَحاور الفَعال مع مُختلف الطبقات والجنسيات العالمية.
- **التسويق الالكتروني** : من أهم الإيجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي، هو إمكانية وصول الشركات والمؤسسات البيعية إلى أكبر عدد ممكن من الزبائن، لتوسيع نطاق مبيعاتها، وتوصيل خدماتها إلى مُختلف أنحاء العالم، وبشكلٍ مجانيّ من خلال التسويق الالكتروني وذلك لأن هذه المواقع يتم الإستفادة منها بشكل مجاني، كما يُمكن للشركات الحصول على مَعلومات عن مُنافسيهم.[1]
- **معرفة أخبار العالم:**تمكن وسائل التواصل الاجتماعي من الوصول إلى آخر الأخبار في جميع بقاع العالم دون انتظار الجريدة أو قنوات التلفاز لمعرفة آخر المستجدات.
- **حرية التعبير عن الرأي:**تسمح وسائل التواصل الاجتماعي لكافة الأشخاص بالتعبير عن آرائهم و أفكارهم دون أن يمنعهم.
- **تعزيز التعاطف و المساعدة:**الفكرة في استخدام السوشل ميديا أننا جميعًا نتشارك تجاربنا، سواء كانت جيدة أو سيئة ، على مواقع التواصل الاجتماعي ، يمكننا التعاطف مع بعضنا البعض.ربما يكون صديقك على مواقع التواصل الاجتماعي قد مر بمحنة مماثلة تمر بها حاليًا ، وسيكون قادرًا على مساعدتك في تجاوزها.[2]

---

[1] ـــ،ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي،متاح على الرابط: https://www.annajah.net/-article-21976#annajah1 آخر تحديث: 11-10-2020، تاريخ الدخول:20-05-2021 ، ساعة الدخول 13:30

[2] ـــ، ايجابيات و يلبيات مواقع التواصل الاجتماعي،متاح على الرابط: https://arabistgroup.com/ / ،تاريخ الدخول: 20-05-2021،على الساعة:13:45.

7-سلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية كبيرة على العديد من النواحي والتي نذكر منها:

- **التفكك الإجتماعي** : فقد أصبح الوقت الذي يقضيه مستخدم وسائل التواصل الإجتماعي أكثر من فترات التى يقضيها مع الأسرة والأقارب والأصدقاء ،وكذلك ممارسة واجبات المسؤولية الإجتماعية تجاه الآخرين ،ومن ثم تحدث مفارقة اجتماعية كبرى ، حيث يتم التباعد بين المتقاربين.[1]
- **تغيير منظومة القيم الإجتماعية** : سوف يجري تعزيز القيم الفردية والشعور بالذات ، وتراجع قيم المجتمع والنمو الإجتماعي والسمات الإنفعالية للفرد في ظل تنامي الرغبة في الوحدة والعزلة وخاصة بين المراهقين والشباب ، الأمر الذي سيزيد من إنفصال الفرد عن مجتمعه ويقلل من شعوره تجاه معاناة الآخرين ، ومن ثم عدم القدرة على تكوين صداقات.[2]
- **الإنفصال عن الواقع والعيش في العالم الإفتراضي** : يرى مستخدم وسائل التواصل الإجتماعي عالما متعدد الثقافات واللغات والمذاهب والأعراق ، ما يجعله يعايش هذا العالم بكل حواسه ومن ثم ينفصل عن الواقع ، ويغرق في العالم الإفتراضي الذي يعوضه عن الواقع بآلامه وأفراحه، بعبارة أخرى يجد في العالم الإفتراضي الأصدقاء والأحبة والأهالي . يلجأ إلى الهروب من الواقع.[3]
- **انتشار العقول الإفتراضية** : سيصبح محتوى مواقع التواصل الإجتماعي مسؤولا عن صياغة عقول الشباب والمراهقين ، وخاصة محتوى الفايسبوك ، الذي يعتبر ساحة للتعبير عن الخواطر والمشكلات والاحباطات والأحلام المستقبلية ، لذلك ستطغى الثقافة الإفتراضية بسلبياتها وإيجابياتها على تفكير صغار السن من الشباب ومن ثم سيصعب التكهن بتصرفاتهم وسلوكياتهم على أرض الواقع.[4]

---

[1] أمل حجار ،أضرار خطيرة لإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي،تاريخ الإطلاع :23-5-2021،آخر تحديث :25-10-2020،رابط الموقع https//www.alain.com

[2] خالدغسان يوسف الصقدلاري،ثورة الشبكات الإجتماعية،ط1،دار النفاس،للنشروالتوزيع،عمان،الأردن ،ص52

[3] أمل حجار ،المرجع السابق.

[4] إنعام حمراني،أهمية المنصة الاعلامية،20-05-2017 ،متاح على الرابط https://www.alyaum.com/articles/1129596 تاريخ الدخول 17-05-2021 على الساعة 22.30.

- **التأثير على الجانب النفسي:** لجأ بعض المراهقين إلى تغيير هويته للتعامل مع عدة أشخاص ، ويستخدم شخصية مستعارة ، لكي يعرف نظرة الناس عنه ، ورأيهم عن تلك الشخصية التى قدمها لهم ، وبالتالي وهو يحاول أن يكشف مختلف الشخصيات من خلال لعب أدوار مختلفة ، فالعوامل الإفتراضية تفسح المجال للفرد أن يضع هويته موضع استكشاف وتجريب ، كما يسميه(تومسن) مجتمعات كشف الذات ، وفي هذا الإطار يشير إلى أن المراهقين الأكبر سنا سيتعملون الأنترنت في غالب الأحيان من أجل الإتصال بشبكاتهم الشخصية القائمة ، بينما المراهقون الأقل سنا يستعملون الأنترنت من أجل الإتصال بالغرباء ، ويلعبون بهوياتهم ، بمعنى يستعملون أدوار عديدة وهويات كثيرة عند التفاعل مع الآخرين .[1]

[1] **سعاد بن جديد،علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الإجتماعي الفايسبوك لدى المراهقين الجزائريين،أطروحة دكتوراء ،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر 2016،ص41.**

ثانيا:موقع فيسبوك

1- تعريف موقع فايسبوك :

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس ، خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 ، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية ، من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج)، فتخطت شهرتها حدود الجامعة . وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة .[1]

ويعرف أيضا انه موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي, أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى , و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين[2].

[1] عبد الرحمان إبراهيم الشاعر،مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني،ط1،دار الصفاء،للنشر والتوزيع،عمان،2015،ص63.

[2] محمد, منتصر. "واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور" .مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير .الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين ،2011،ص11.

2- نشأة موقع فايسبوك :

أنشئ هذا الموقع عام 2004 على يد مارك زوكربرغ الذي كان طالبا في جامعة هارفرد ، وسمي فايسبوك بهذا الإسم على غرار ما كان يسمى بـ(كتب الوجوه) التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض ، خاصة بعد الإنتهاء من الدارسة والتخرج ، حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء .[1]

وفي عام 2010 وصل عدد مستخدمي فايسبوك إلي 600 مليون مستخدم ومنح روكربيرغ لقب شخصية العام من مجلة Times، اشترت فايسبوك فيما بعد تطبيق الرسائل الفورية WhatsApp سنة 2014 كما استحوذ أيضا على تطبيق الصور Instagram سنة 2018 .[2]

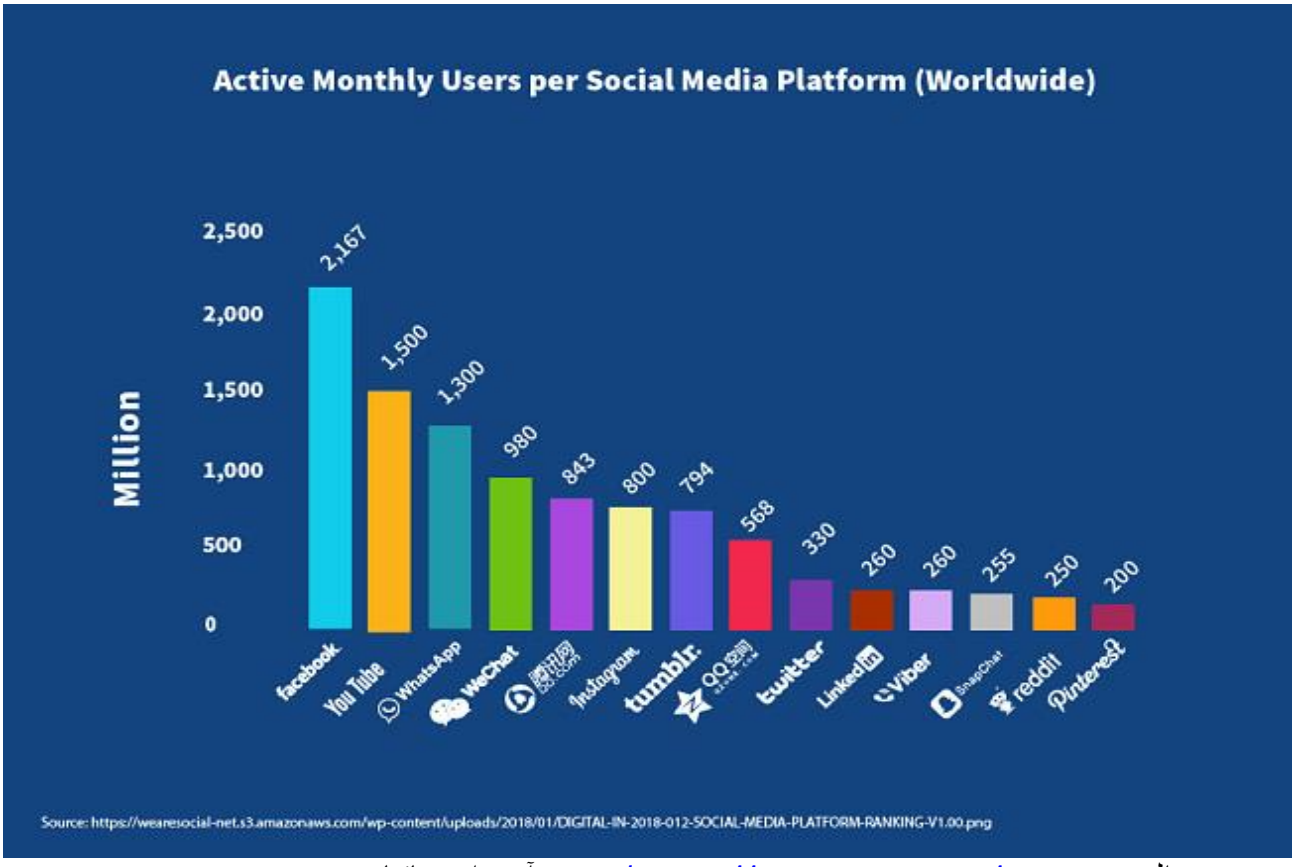
أصبح يأخذ من تحديثات التطبيقات التي ضمها إليه فمثلا أخذ خاصية القصص (Stories) من الانستغرام، والمكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو من الـ(What'sApp)، وقيام بتطوير منصة خاصة لارسال الرسائل والمكالمات منفصلة عن التطبيق الأصلي تحت مسمى Facebook Messngerتساعد المستخدمين على ارسال الرسائل الفورية بشكل اسرع وبطريقة أسهل.

[1] علي خليل الشقرة،الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي)ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2016،ص64.
[2] فريق تحرير،موضوع عن الفايسبوك نبذة عن المواقع والإيجابيات والسلبيات.مجلة ويكيوكي،جوان2019،ص203.

3-مكانة الفايسبوك بين مواقع التواصل الإجتماعي :

1- **في العالم** : يعد الفايسبوك في مثابة الإعلام الجديد الذي انتشر في المجتمعات من نطاق ضيق إلى نطاق واسع ، استخدم من خلالة أدوات إعلامية مختلفة ، مقروؤة ومسموعة ومرئية ، تؤثر بقدر كبير على المتصفحين وتوجهاتهم ومعتقداتهم وايديولوجياتهم وبناء أفكارهم ومواقفهم ، حيث نشرت جريدة العربي الجديد في 2019 بواشنطن ، إحصاءات وأظهرت الأرقام أن الفايسبوك قد اكتسح مواقع التواصل الإجتماعي وتبين أن 32مليار مستخدم في جميع أنحاء العالم ، أي 42%من سكان العالم ، وهذا الرقم في تزايد مستمر. [1]

الشكل (01):المستخدمون النشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي شهريا



المصدر:https://ar.wizcase.com/blog/ حسب آخر احصائيات يونيو 2021

ويمثل المخطط أعلاه عددالمستخدمين النشطاء لمواقع التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ أن الفيسبوك في المقدمة بـ2.167 مليون مستخدم يوميا.

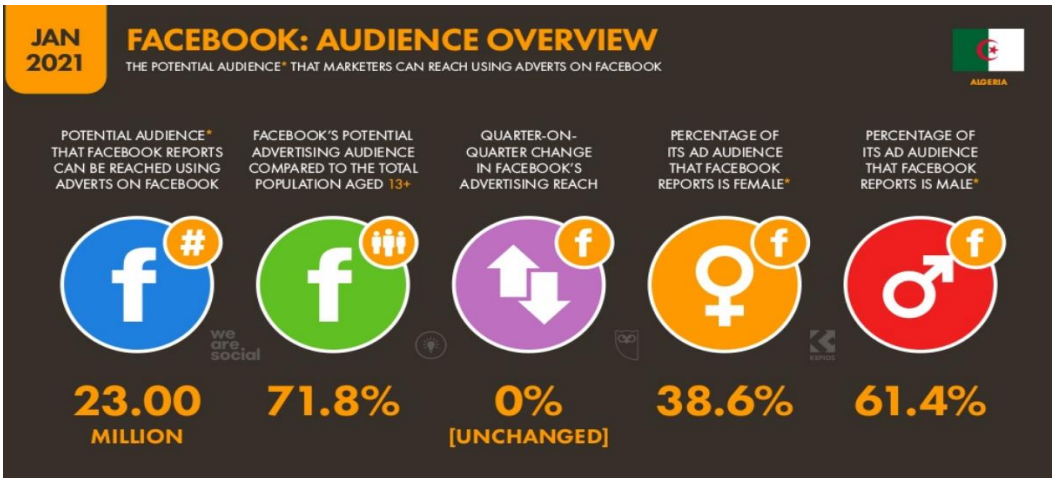
[1] براهمي أم السعود ، "شباب الفايسبوك"المحلي في دور المجتمع المدني ،مجلة الروافد ،المجلد04 (1)جوان2019،ص202.203

2- **في الجزائر** : منذ تـفشـي الأنترنت في 2018 قد شـهـدت الجزائر نمو ملحوظ في عدد متصفحي مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفايسبوك ، حيث أصبح من ضروريات الحياة ، واعتمد عليه في العديد من المجالات ، خاصـة بعد ما أصبح المتعاملون الرئيسيون (موبليس، أوريدو، جيزي) يقدمون عروضا بأحجام الأنترنت أكبر وبسعر أقل ، حيث ارتفع عدد مستخدمي الفايسبوك مقارنة بالسنوات الماضية .[1]

كشف تقرير مفصّل عن مستخدمي الانترنيت في العالم، أن أكثر من نصف الجزائريين يستعملون الشبكة العنكبوتية، و25 مليون ينشطون في شبكات التواصل الاجتماعي، وكشف التقرير الرقمي فإن 97.9 بالمائة من مستخدمي يلجؤون إلى موقع فيسبوك عبر مختلف الهواتف النقالةواللوحات الرقمية، منهم 86.4 بالمائة يستخدمون الفيسبوك عبر الهواتف المحمولة فقط، فيما يستخدم 2.1 بالمائة فقط من الأشخاص نفس الموقع عبر أجهزة الكمبيوتر في المكتب.

ووفق الـتقرير بلـغ عدد مشتركي موقـع التواصل الإجتـماعي فايسبوك، بالجزائر إلى غـاية جانفي 2021، أكثر من 23 مليون مستـخدم يمثلون 71.8 بالمائة من عدد السكان الذين يتجاوز سنهم 13 سنة، كما أنه ووفقا لنفس التقرير، فإن 62 %من المشتركين في الشبكة رجال و38 نساء.[2]

الشكل(02):مستخدمو الفيسبوك في الجزائر



المصدر: الشروق أونلاين

[1] براهمي أم السعود، المرجع السابق ص203

[2] الشروق اونلاين،حسب تقرير دولي جديد: هذه آخر احصائيات مستخدمي الانترنت وسبكات التواصل في الجزائر،11-02-2021 متاح على الرابط: https://www.echoroukonline.com/ ، تاريخ الدخول: 20-05-2021 ساعة الدخول: 18:30 ،نشر في 11-02-2021

4-خصائص موقع فايسبوك:

لموقع فيسبوك العديد من الخصائص أهمها:

•**المجانية** : يستطيع الجميع إنشاء حسابات على موقع فايسبوك بشكل مجاني لذلك يعتبر أكثر المواقع انتشار وشهرة.

•**إنشاء الصفحات سواء كانت لأفراد أو شركات** : يتيح موقع فايسبوك انشاء صفحات سواء كانت بغرض التسلية مع المجموعات أو بغرض الأعمال التجارية ومشاركتها مع من تريد.

•**خاصية الفيديو المباشر** : حيث يتيح مشاركة المناسبات بفيديو مباشر مع الأصدقار ويقوم المشاهدين بالتعليق عليه.

•**الخصوصية** : من أهم ما يميز موقع فايسبوك الخصوصية مثل : التحكم من يستطيع أن يرى منشوراتك والتعليق عليها ، تاريخ الميلاد ، مكان الإقامة الدراسية ، كما يمكن التحكم في من يستطيع البحث عنك وذلك باستخدام رقم الهاتف الذي قدمته ، أيضا التحكم في من يستطيع أن ينشر على يومياتك[1] .

•**خاصية الحظر** : يمكن للمستخدم حظر الأشخاص والصفحات ، وبالتالي لا يمكن للشخص المحظور إيجاد صفحتك الشخصية ورؤية تعليقاتك وإعجاباتك والتواصل معك.

•**إعداد القصص** : يمكن إضافة قصة دون الحاجة إلى تنزيلها على الصفحة الشخصية وتختفي القصة بعد مرور 24 ساعة ، يمكن التحكم في الخصوصية عن طريق إختيار الإعدادات.

•**خاصية الإعلان** : يتيح خاصية الإعلان عن نشاطهم التجاري أو مؤسستهم أو صفحاتهم الشخصية وبالتالي تصل الصفحة إلى عدد مستخدمي أكثر، وذلك مقابل دفع مبلغ من إتصال للموقع.[2]

[1] **سجى التميمي،مميزات لا يعلمها الكثير من مستخدمي موقع فايسبوك ،مجلة العربي اونلاين ،سبتمبر 2019،تاريخ الدخول،18ماي2021،ساعة8:41 صباحا.**

[2] **عبد الله الوازن،دراسات إعلامية حول استخدامات الشباب لمواقع التواصل إجتماعي،ط1،دارالعربي للمعارف،د،بلد،2017،ص99.**

5-تطبيقات صفحات الفايسبوك :

تعتبر صفحات الفايسبوك طريقة فعالة بالنسبة للمشاهير أو الشركات للتعريف عن أنفسهم عبر الفايسبوك فهذه المنصة الإلكترونية التى يوفرها الفايسبوك أثبتت أنها جيدة بشكل كبير للتواصل مع معجبي الصفحة أوعملائها ،ويضم الموقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك حوالي 80 مليون صفحة نشطة تتنافس فيما بينها لتحصيل عدد أكبر من المتابعين ، ولتسهيل ذلك وفر الفايسبوك امكانية اضافة بعض التطبيقات الخارجية إلى الصفحة وإضافة الأدوات المساعدة والخدمات التي تتعلق بمضمونها والتي من شأنها زيادة عدد معجبي الصفحة ومتابعيها ، ومن أبرز التطبيقات :

- **تطبيق Eewid shopping** : هذا التطبيق من التطبيقات المجانية والمفيدة جدا لمن يستخدم الفايسبوك في عرض منتجاته للبيع، حيث أن هذا التطبيق يتيح لك إضافة صفحة جديدة بها سلة للتسويق، ومن ثم يستطيع الجمهور طلب المنتجات من خلالها بشكل مباشر، في حين تصل الطلبات إلى الإيميل ، الأمر الذيييسهل بشكل كبيرة عملية تلقي الطلبات .[1]
- **تطبيق youtube for page** : يتيح هذا التطبيق رفع العديد من الفيديوهات دون الحاجة إلى القيام برفع فيديو في كل مرة ، ويستخدم هذا التطبيق عادة من لهم قنوات يوتيوب.
- **تطبيق My top fans**: يتيح للمستخدم امكانيةالتعرف على الأعضاء المتفاعلين على الصفحة، وذلك من خلال حساب عدد مرات الإعجاب والتعليق والمشاركة مع الأصدقاء حيث تستطيع كل فترة أن تخصص جائزة لأكثر المتفاعلين على الصفحة ، الأمر الذي يشجع الناس على التفاعل، وبالتالي تنشر صفحتك بشكل كبير على الفايسبوك .
- **تطبيق Net waked blog** : ويستخدم هذا التطبيق من أجل ربط المدونات بحساب الفايسبوك بالإضافة إلى ارسال تحديثات بجميع المقالات الجديدة .[2]
- **تطبيق fan appz** : يعتبر هذا التطبيق من التطبيقات الشاملة، وذلك بسبب احتوائه على العديد من الأشياء الصغيرة لمديري الصفحات ، حيث يمكن من خلاله عمل تصويت أو استفتاء على الأكثر ضمن 5 أشياء يردها الناس بخصوص أحد الموضوعات أو المنتجات التي تم عرضها.

---

[1] رائدا عبد الحميد ، تطبيقات لصفحات الفايسبوك ، موقع مقال،2019، www.mooqall.com http تاريخ الدخول 18ماي 2021، ساعة 9:19

[2] علي محمد عبد الله،شباب الفايسبوك والعالم الإفتراضي ،قسم سيد شباب أهل الجنة الحسن بن علي بن أبي طالب ،ط1،دار الصحافة العربية،مصر،2017،ص101.

- **تطبيق My linkedin profile:** يتيح هذا التطبيق امكانية إضافة السيرة الذاتية الخاصة بك، والتي توجد على موقع linkedin إلى صفحتك الشخصية على الفايسبوك ، وهو من المواقع الهامة التي تستخدم في البحث عن الوظائف، حيث تستطيع عمل حساب خاص بك في التطبيق ثم القيام برفع سيرتك الذاتية عليه ، والإجابة على الأسئلة التي يتم طرحها .
- **تطبيق Maments :** يستخدم من أجل مشاركة صورك ولحظاتك السعيدة مع أصدقائك ، حيث يقوم هذا التطبيق بتجميع الصور وفقا للأشخاص الموجودين ثم ارسالها لهم بضغطة واحدة فقط.[1]
- **تطبيق facebook Mentions :** وهوتطبيق خاص بالتواصل بين الأشخاص وهو متوفر للأشخاص الموثقين من قبل الفايسبوك، وهم الأشخاص الذين يحملون العلامة الزرقاء أو كما يطلق عليهم verified users ولا يستطيع الأفراد العاديين استخدامها، هذا التطبيق متاح للفنانين والصحفيين، وغيرهم من المشاهير للتواصل متابعيهم.
- **تطبيق facebook ads Monager:** يستخدم هذا التطبيق لإدارة الإعلانات على الفايسبوك، حيث يستطيع المستخدم من خلال هذا التطبيق إنشاء إعلانات ونشرها ومتابعتها بمنتهى السهولة وذلك عن طريق اختيار المدينة أو الدولة المستهدفة ، ثم تحديد الجمهور المستهدف .[2]

[1] **د.حسان أحمد قمحية ،الفايسبوك تحت المجهر،قسم علم النفس الإجتماعي، ط1،عمان،2017،ص32.**
[2] **علي محمد شوقي،الفايسبوك آدابه وأحكامه مكتبة الرجاء للطباعة والنشر ،ط1،القاهرة،2018،ص96.**

6-ايجابيات موقع فيسبوك:

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات:

1/ إتاحة الفرصة للصداقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع وذلك عن طريق:

أ- اتاحة الفرصة لإضافة من يشاء من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع ، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض.

ب – ارشاد صديقين إلي بعضهما على هذا الموقع حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.

ج – اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.

د – امكانيتة فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو العمل أو حسب المهنة.

هـ – امكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء ، عن طريق الدراسة والرسائل حيث يبقو على إتصال دائم مع بعضهم البعض.

و – إتاحة المجال لحذف إسم أي من لائحة الأصدقاء .[1]

2/ خدمة الشركات وأصحاب العمل:

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين ، كأخذ ما ينشرونه من نبذات شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفايسبوك بعين الإعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين.

3/ يتيح الفايسبوك أيضا خدمة تحميل الألبومات:

حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفايسبوك وكذلك تسجيل مقاطع فيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني.

[1] **جمال العيفة ،"الإتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الإجتماعي ضرورة إجتماعية في عالم متغير"،مجلة علوم الإنسان والمجتمع،2014،ص294.**

4/التواصل مع مجتمعات إفتراضية:

متخصصة في مواضيع كثيرة ، تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

5/متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات:

كالشخصيات السياسية والفنية والإقتصادية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفايسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم وأفكارهم وخواطرهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا

6/ امكانية تثبيت أي موقع أو فيديو أو صورة:

يمكن للمستخدم الإحتفاظ بموقع أو فيديو أو صورة من المواقع والرجوع إليها في أي وقت يشاء .[1]

7-سلبيات موقع فيسبوك:

- **هدر الوقت:** يُدمن بعض الناس على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبالذات الفيس بوك، حيث يمضون في تصفّح أخباره الكثير من الوقت عبثًا وبدون استغلال هذا التصفّح بأشياء مُفيدة؛ حيث ينتابهم الشعور بالفضول وضرورة متابعة أخبار الآخرين. ويعتبر هذا أحد أسباب تبذير وإهدار الوقت؛ بسبب قدرة الناس على القيام بالكثير من الأعمال التي يُمكن أن ينفعو بها أنفسهم أو غيرهم، مثل: القيام بتعلّم شيء جديد، أو عبادة الله والتقرّب منه
- **الانعزال عن الحياة الواقعية:** أحياناً كثرة استخدام الفيس بوك والاعتماد عليه في كلّ أمور الحياة، تتسبّب في انعزال بعض الأفراد بشكل مُفرط؛ حيث يبتعدون عن الحياة الواقعيّة ويُفضّلون عليها الحياة الوهميّة في مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أنهم يبتعدون عن أسرهم وأصدقائهم؛ ممّا يؤدي إلى التفكك الأسري ويضعف الروابط والعلاقات مع الأصدقاء[2].

- **نشر أسرار البيوت والخصوصيّات التي ينبغي الاحتفاظ بها.**
- **جرح كثير من الناس** عندما يطّلعون على النعم التي ينشرها أصحابها، من ولد ومال وغير ذلك.
- **وسيلة للفساد الأخلاقي:** فمن خلالها يدخل الأبناء على المواقع الإباحية ويتصفّحون الصور والفيديوهات دون رقيب.

[1] زهير عابد ،دور شبكات التواصل الإجتماعي في تعبئة الرأى العام الفلسطيني،مجلة جامعة النجاح للأبحاث،2012،ص139.
[2] مرام حمودة، ما هي سلبيات الفيس بوك؟،متاح على الرابط:https://e3arabi.com/?p=156128 ، تاريخ الدخول 20-05-2021، ساعة الدخول 19.00

- التسبّب بالتعب للعين، فضلاً عن إرهاق الجسد عموماً بسبب إطالة استخدامه؛
- نشر إساءات لدين الإسلام والعقيدة؛
- النقاشات الطويلة التي تحدث أحياناً وتتسبّب بالخلافات؛ لأنّ الكتابة وحدها لا توصل الفكرة واضحة كما لو كان الحديث مباشراً؛
- استغلاله في نشر الفتن والأخبار المضلّلة[1]

[1] **محمد منصور، إيجابيات وسلبيات الفيس بوك، متاح على الرابط:https://mkaleh.com/%D8%A5%D9%8A ،تاريخ الدخول 20-05-2021، ساعة الدخول 19:15.**

خاتمة الفصل

من هنا نصل أن لمواقع التواصل الاجتماعي على رأسها فيس بوك ،كونه من أكثر الشبكات الاجتماعية التي أصبحت تتلقى رواجا واقبالا كبيرا بين مرتاديها، فوائد كبيرة كونها أداة تواصل بين الأفراد فقد غزت العالم مما سهل عملية التواصل بين الأفراد والمجتمعات من خلال تبادل الآراء والأفكار والثقافات بين المستخدمين ، وكما أن لها ايجابيات فإن هناك العديد من السلبيات التي قد تنجم عن الاستعمال الغير مناسب لهذه المنصات الاجتماعية مما قد يقلل من قيمة الفرد لذاته الشي الذي سينعكس على المجتمع انعكاسه على الفرد.


الفصل الثالث

الفصل الثالث:

مقدمة الفصل

أولا: التنمر

1- تعريف التنمر

2- تاريخ التنمر

3- أنواع التنمر

4- أسباب التنمر

5- عناصر عملية التنمر

6- الآثار الناجمة عن التنمر

7- حجم ظاهرة التنمر

8- كيفية مواجه التنمر

ثانيا: التنمر الالكتروني

1- تعريف التنمر الالكتروني

2- ظهور مفهوم التنمر الالكتروني

3- أشكال التنمر الالكتروني

4- أساليب التنمر الالكتروني

5- أسباب التنمر الالكتروني

6- استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني

7- حجم انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني

8- الفرق بين التنمر الالكتروني والتنمر التقليدي

خاتمة الفصل

مقدمة الفصل

أصبح التنمر اليوم مصطلحا شائعا ومعرفا بالسلوك العدواني الذي يتعرض له الأفراد، من خلال مواقف تبقى وتؤثر في ذاكرة الأشخاص الذين يتعرضون له، ولعل أكثر ما ساهم في انتشاره اصرار الضحايا على عدم تدخل الأفراد الآخرين بإخفائهم لأمر حتى لا يظهرو بموضع الضعف، مما سمح للتنمر أن يتطور مع التطورات التكنولوجية الالكترونية الحديثة تحت مسمى التنمر الالكترونتي، ممارس عبر الوسائط الرقمية الحديثة في الفضاء الافتراضي ليمس جميع الأفراد دون استثناء.وفي هذاالفصل ستحاول الباحثتان تسليط الضوء على التنمر والتنمر الالكتروني الممارس على الأفراد.

أولا: التنمر

1-تعريف التنمر

يعبر مصطلح التنمر على أحد الظواهر البشعة التي تقع بين الأفراد في جميع الميادين واخترق مختلف المجالات لذا كان من المؤكد تقديم تعاريف حول هذا المصطلح.

أ-التنمر لغة:

ورد مصطلح التنمر في لسان العرب لإبن منظور في المجلس الخامس: يقال للرجل السيء الخلق قد نمر وتنمر ونمر وجهه أي غيره و عبسه . وقال ابن بريء معنى تنمروا : تنكرو لعدوهم وأصله من النمر لأنه من أمكر السباع وأخبثها [1].

ب-التنمر اصطلاحا:

يمكن تعريف التنمر اصطلاحا على أنه :

حسب "أولويس olweus" في عام 1999 فقد عرفه بأن: "الطفل عندما يتعرض بمرور الوقت لسلوكيات سلبية من جانب واحد أو من أكثر من طالب بمقصد الأذى نتيجة لعدم توازن القوى مما يسب القلق وعدم الاتزان الانفعالي" .

كما عرفه "كريك وجروتبيتر"(crick&crotpeter) بأنه: "أحد أنواع فرض السيطرة الضارة على الآخرين والتي عادة ما يستفيد منها المتنمر في سلوكه هذا من ضحاياه وهم في العادة الأقران (الاصدقاء)".[2]

ومن خلال هذه التعاريف يمكن تقديم تعريف اجرائي للتنمر على أنه : الطريقة التي يقوم بها شخص ما لديه القدرة على إيذاء شخص آخر يرى أنه أقل مقدرة منه من خلال معرفته بإحدى نقاط ضعه واستغلالها بما يسيء لهذه الضحية من خلال شتمته و الاعتداء عليته أو محاولة تهديده باختراق خصوصيته.

[1] ابن منظور،لسان العرب، المجلد الخامس، بيروت، دار صادر للنشر، لبنان، 1956. ص 200
[2] مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، مكتبة الكويت الوطنية، ط2. 2012. ص30.

2-تاريخ التنمر:

يعود أصل كلمة متنمر bully إلى الهولنديين ففي منتصف القرن 16 تغيرت الكلمة من كلمة (بويلي boele) التي كانت تستعمل للدلالة على الصديق المحب إلى استعمالها لدلالة على شخصية سلبية والتي ظهرت في القرن الـ17 تقريبا وأصبح استعمالها بمعناها السلبي متداولا أكثر بين القرنين الـ 18 والـ 20 بسبب الشجارت المواجهية (وجها لوجه) في ساحات المدارس و تقنيات التخويف في جماعات الأطفال.

كان التنمر ذا حظور مشترك جسديا ونفسيا خلال القرن الـ18 والـ19 والـ20 أين يحدث في المدارس في الأحياء المحلية و الاجتماعات العائلية هذه الفترات غيرت من عادات العنف في شكل تنمر وأصبحت جزءا من مرحلة الكبر وتعتبر غير ضارة بالرغم أن التنمر كان خليط من أفعال الأذى بين الطلاب في المدارس.

لم يكن التنمر محط اهتمام حتى عام 1862، عندما قامت مجلة Times Of London بتحرير تقرير حول موت جندي بسبب التنمر، ويعتبر هذا المقال أول مقال يتحدث عن كون التنمر قد يؤدي للموت. الكثير من الاشخاص في ذلك الوقت لم يعتبرو التنمر أمرا مؤذيا أو خطيرا، إلا في نهاية العام أين تدخلت الأبحاث السيكولوجية ليصبح أكثر أهمية.

في ثقافة القرن ال21 ، كلمة متنمر في أكثر معانيها الأساسية تتضمن فردين: ضحية ومتنمر.كما أن التنمر انتشر كثيرا وأصبح من الممكن تواجده وحدوثه في أي مكان في المجتمع: المنازل، التجمعات، التنظيمات، المدارس. وهكذا اعتبر التنمر كعملية اجتماعية يجب أن تكون مفهومة من قبل علم النفس الاجتماعي تحديدا.[1]

[1] **Rodney Stone; the effect of cyberbullying as it relates to social media; submitted in partial fulfillment of the requirement for degree of doctor of education in organizational leadership. Bradman university; California.USA.2020 pp. 20;21**

3-أنواع التنمر:

للتنمر أنواع عديدة ومتنوعة إلا أن أهمها:

01-**التنمر الإجتماعي:** عن طريق الحاق الضرر بسمعة شخص ما أو علاقاته الاجتماعية او التسبب له بالاذلال: بالكذب و نشر الشائعات، ايماءات الوجه أو الايماءات الجسدية المؤذية التهديد، الازدراء، اطلاق النكات السيئة للاحراج والاذلال، تشجيع الآخرين على استبعاد شخص ما اجتماعيا.

02-**التنمر البدني:** ويشمل كل ما من شأنه إلحاق الأذى الجسدي من الضرب والركل وتسبب التعثر الدفع ، يقوم التنمر البدني أيضا بالحاق الضرر بالشخص المعتدى عليه على البدناء و القصر أو الطوال، كما يشمل تخريب الممتكات بالضرب أخذ أو كسر أشياء شخص آخر.

03-**التنمر اللفظي:** يشمل كل مايتعلق بالمضايقات اللفظية من المناداة بأسماء غير محببة أو الاهانات أو السخرية أو الترهيب أو الاساءة اللفظية كما التصريحات العنصرية المعادية للدين، الجنس أو القبيلة... في حين أن التنمر اللفظي يمكن أن يبدو ظاهريا بشكل غير مؤذي أوغير ضار إلا أنه ما يلبث أن يتصاعد إلى مستويات تبدأ بالتأثير على الهدف الفردي.

04-**التنمر الالكتروني/ اللفظي:** أن يكون التسلط عبر الانترنت سلوكا سلبيا،إلا أنه قد يكون مستترا باستخدام تقنيات رقمية، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والتطبيقات مثل الشبكات الاجتماعية والرسائل الفورية والنصوص. [1]

[1] **فيصل محمد علي الشمري،التنمر بين التحديات...وآفات المعالجة الاستباقية، ورقة عمل، المركز الاقليمي للتخطيط التربوي،ابريل 2019.ص5**

4-أسباب التنمر:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفا طائشا أوسلوكا يصدر عند شعور الفرد بالملل كما أنه قد يكون السبب في عدم ادراك ممارسي السلوك وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأشخاص.[1] ومنه فللتنمر عدة أسباب منها ما يلي :

- التفكك الأسري مما يجعل بعض الطلاب عنيفين ويفرغون طاقاتهم هذه في التنمر على زملائهم
- أسلوب التنشئة الذي اعتمده بعض الأولياء في تنشئة أبنائهم قد يكون أحد أسباب التنمر مثل استخدام أسلوب العقاب والحرمان في التنشئة يجعل الطالب فيما بعد يعوض حرمانه بالتنمرلابراز قوته
- الوضع الاقتصادي للأسرة قد يؤدي بالأفراد لممارسة التنمر
- تأثير وسائل الاعلام من خلال ما تبثه من مشاهدعنف
- التأثر بجماعة رفاق تمارس التنمر[2]
- الألعاب الالكترونية العنيفة والتي تشجع على العنف
- قد يكون كردة فعل على أن المتنمر ضحية لتنمر مسبق ممارس عليه .

[1] **شابي أمينة،دراسة سوسيولوجية للتنمر بين الطلاب على أساس الجندر ، العدد 10، ديسمبر 2020،علم الاجتماع والديموغرافيا: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعةباتنة1 . الجزائر ، ص 185.**

[2] **نفس المرجع، ص 186**

5-عناصر عملية التنمر:

ترتكز عملية التنمر على مجموعة عناصر متمثلة في:

01- **المتنمرون bullies** : هم الأشخاص الذين يتشاجرون مع الآخرين بغرض فرض سيطرتهم عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم كما يتميز المتنمر بتعمده للأذى بواسطة توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها[1]. كما أنه قوي بسبب عمره، حجمه أو جنسه، كما يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها و يتمادى عند اظهار الضحية عدم الارتياح. [2]

02- **الضحايا victims** : يتميز الضحية بأنه سهل الانخداع وعديم القدرة على الدفاع عن نفسه و ضعيف من حيث البنية الجسدية أو القوة النفسية، كما لا يدخل في تجمعات اجتماعية أو صفية تحت ظا احساسه بالخجل والخوف الدائم.كما ينقسم الضحايا إلى:

-**ضحايا سلبيين passive victims** : تعد الضحية سلبية عندما لا تقاوم وتهرب وتنسحب خوفا على أمنها.

-**ضحايا استفزازيون proactive victims** : المجادلون والمزعجون كما يستفزون الآخرين ويلومونهم ويعاندونهم و يردون على فعل التنمر بمختلف أشكاله، ويعدون خطيرين على أنفسهم وعلى غيرهم.

03- **المتفرجون bystanders** : يمثلون الفئة الثالثة المشاركة في فعل التنمر فهم يشاهدون ولا يشاركون كما يتولد لديهم الشعور بالذنب ناجم عن فشلهم في ردع فعل التنمر عن الضحايا كما لا يستطيعون تمييز الصح من الخطأ. وينقسمون إلى : المعززون، المدافعون، الخارجون.[3]

---

[1] **سحر فؤاد مجيد النجار، جريمة التنمر الالكتروني (دراسة في القانون العراقي والأمريكي)، المجلة الأكاديمية للبحث القانون ، المجلد 11، العدد 04 ، 2020، ص 146**

[2] **شابي أميرة، مرجع سابق ، ص186**

[3] **سحر فؤاد مجيد النجار، نفس المرجع ص ص 146، 147.**

6-الآثار الناجمة عن التنمر:

لم يقتصر التنمر عن كونه شيء أو عملية لحظية منتهية بل أ له آثار عديدة سواء على الضحية أو على المتنمر والمتمثلة في:

أ- أثر التنمر على الضحية:

يتواجد لدى ضحايا التنمر مشكلات عاطفية، دراسية و مشكلات سلوكية طويلة المدى، كما يميل الأطفال(ضحايا التنمر) إلى أن يكونو أقل تقديرا للذات و لديهم شعور بالوحدة النفسية .

فالضحية غالبا ما يشعر بالمسؤولية عن الموقف التنمري –نظرا للفروق الجسمانية بينه و بين المتنمر– فمن خصائصه القلق و عدم الشعور بالأمان والحذر، ويحتمل أن يعني ضحايا التنمر من الاكتئاب وتدني تقدير الذات الذي يستمر إلى البلوغ و نقص الاندماج في المدرسة ، فهم ينقصهم بالفعل الدعم الاجتماعي، كما أن أقرانهم يهمشونهم وهذاما يقلل من قدرة الضحية على مواجهة التنمر.[1]

ب-**أثر التنمر على المتنمر:**

ارتدادات التنمر تصيب المتنمرين أيضا إذ غالباما يجدون أنفسهم أقل عبية فيمحيطهم مع اقليل من الأصدقاء نظرا لسلوكهم اللاإجتماعين. لاحقا هم أكثر عرضة لإنخراط في النشاط الاجرامي والسلوك المعدي للمجتمع مع مشاكل قانونية وجنائية، كالسرقة والقتل والإدمان.

ج- أثر التنمر على الشاهد:

للتنمر أيضا تأثير يطال الشهود على الفعل إذ تبين أنهم ليسو بمنأى عن الآثار السلبية على صحتهم النفسية ، فهم أكثر عرضة لارتفاع نسبة الاكتئاب القلق والغضب واضطراب ما بعد الصدمة كما وانخفاض المستوى التحصيلي. كما تظهر الوقائع أن هؤلا الشهود لا يتدخلون عادة لأنهم: من أصدقاء المتنمر، يعتقدون أن شخصا آخر سيتدخل، يخافون من تعرضهم للإيذاء أو أن يصبحو غير محبوبين، لا تربطهم صداقة بالضحية أو أنهم يشعرون بالخوف والقلق من أن يصبحو الضحية التالية .[2]

---

[1] **مسعد أبو الديار ، مرجع سابق، ص 90**

[2] **إلهام حسن الحاج حسن،التنمر وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد، مجلة الحداثة، كلية الآداب والعلوم الانسانية،الجامعة اللبنانية ،202/201 ، 2019، ص ص 201،200**

د- الآثار المشتركة بين المتنمرين وضحاياهم:

يمكن أن يكون للتنمر آثار طويلة المدى على المتنمر والضحية،حيث يمتلك المتنمر كما الضحية سمات عصبية وذهانية.أما فيما يتعلق بالبيئة الأسرية فوصفت أسرالمتنمرين وضحاياهم بالعدوانية والصراع الأسري دون تعرض الطفل نفسه للعدوانية.

وقد تناولت بعض الدراسات العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة الضحايا المتنمرين ، وأشارت إلى أنـهم يـعانون الانعزالية و الوحدة والنبذ الاجتماعي ولديهم مشكلات اجتماعية عديدة ، ويفتقرون للمهارات الاجتماعية والقيادية [1] .

7-حجم انتشار ظاهرة التنمر:

لقد ازداد اهتمام الباحثين بظاهرة التنمر نتيجة للتزايد المستمر في انتشارها بين الطلبة، وخطر آثارها عليهم ، ففي استراليا يتعرض طالب واحد من بين ستة (06) طلاب في المرحلة العمرية بين التاسعة والسابعة عشر لاعتداء مرة واحدة اسبوعيا على الاقل، أما في المدارس الأمريكية فهناك ما يقارب (2.1) مليون طالب يمارسون التنمر.[2]

و يقدر الخبراء أن هناك نحو 3.7 ملايين طفل في الولايات المتحدة الأمريكية يتعرضون للتنمر عليهم في المدارس الأساسية الدنيا أو المتوسطة و أن نحو 20% يتعرضون لمعاناة طويلة المدى من التأثيرات النفسية والأفكار الإنتحارية جراء التنمر عليهم، كما أن التنمر غير محصور في دين أو ثقافة أو مجموعة عرقية معينة بل هوموجود في كل الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء. فهو في اليابان مثلا (15%) و في استراليا و اسبانيا (17) و(10%) في الدول الاسكندنافية ، و (20%) في انجلترا و كندا بين طلبة المرحلة الأساسية. [3]

[1] **مسعد أبو الديار،مرجع سابق ص ص 92, 93**

[2] **هشام عبد الفتاح المكانين، نجاتي أحمد يونس، التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، الجامعة الهاشمية ،المجلد 12 العدد 1 ، الأردن 2018 ،ص 180.**

[3] **رشاد علي عبد العزيز موسى،سيكولوية العنف ضد الأطفال، دار الكتاب للنشر القاهرة 2001، ص37.**

8-كيفية مواجهة التنمر:

نظرا لخطورة كلمة التنمر وعدم حصرها فقط بالمدرسة فلها أشكالها الأخرى في اماكن العمل أو في المنازل أو من أصحاب النفوذ والقوة فلا بد من القيام بما يجب القيام به من أجل إيقاف تلك المضايقات المستمرة من خلال طرق معينة تسعد الضحية في التغلب على ما يحدث معه فيجب عليه تعلم آليات المواجهة وبناء قوة الشخصية وتجنب ومنع حدوث المضايقات وهذ عن طريق:

1- **عدم إظهار أي ردة فعل:** بداية إذا تعرض أحد للتنمر من قبل الآخرين عليه عدم إظهار أي ردة فعل من غضب أو عدم ارتياح، فقط عليه المشي بعيدا، فالمتنمرون يشعرون بالفرح و القوة عند جعل الآخرين يشعرون بالحزن أو الغضب نتيجة التنمر وسيجعلهم يتمادون أكثر.
2- **الشعور و الايمان بالقوة الداخلية:** لمواجهة المتنمر يجب أن يؤمن كل فرد بقوته فالمتنمرون يحاولون أن يشعرو غيرهم أنهم لا يملكون هذه القوة، فكل فرد عليه الحد من أن يقلل من شأن نفسه أو أن يضعف.
3- **تعلم وممارسة أحد الفنون القتالية:** فما يميز الفنون القتالية أنها تزرع وتعزز الثقة بالنفس وتمنح الفرد لياقة بدنية عالية و تكسبه مهارات قتالية مختلفة تمكنه من مواجهة أي تنمر و عدوان قد يتعرض له وعدم الظهور بموقف ضعيف كهدف سهل للمتنمرين.
4- **عدم الرد على المتنمرين بمحاولة التنمر عليهم:** من المهم ألا تتم مواجهة التنمر بمثله من ضرب أو اعتداء، وذلك تجنبا لنشوب أي شجار وهو غالبا ما يفضله المتنمرون، وثانيا للابتعاد عن الدخول في أي مشاكل، والأفضل البقاء بعيدا مع الآخرين وطلب المساعد إن لزم الأمر.[1]

[1] راغب ناصر، كيفية معالجة التنمر، متاح على الرابط https/mawdoo3.com/ ساع الدخول 22:21 تاريخ الدخول 7ماي 2021

ثانيا: التنمر الالكتروني:

1-تعريف التنمر الالكتروني:

إن التطورات العديدة والمتسارعة لتكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الهاتف وأدواتها المختلفة خلقت جيلا قادرا على التعامل مع هذه التكنولوجيا ويستطيع التكيف مع كل جديد خاص بها من خلال استخداماته ونشاطاته اليومية، إلا أن قدرتهم ومهارتهم المرتبطة بأن يكونوا على الخط "أون لاين" وغياب الرقابة يمكن أن يؤدي إلى مخاطر كبيرة، ومن بين هذه المخاطر التعرض للتنمر الالكتروني.

فيعرف التنمر الالكتروني بأنه : " شكل من أشكال العدوان يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة تطبيقات الانترنت (الهواتف الذكية ، الحاسب المحمول ، الألواح الالكترونية ، كاميرات الفيديو ، البريد الالكتروني ، صفحات الويب) في نشر منشورات "بوستات" أو تعليقات تسبب التنكير للضحية، أو الترويج لأخبتار كاذبة أو ارسال رسائل الكترونية للتحرش بالضحية ، بهدف ارباكه و إصابته بحالة من التنكير المعنوي والمادي".[1]

كما يعرف (Smith , Mahdvi , Carvalho ; Fisher , Russel & Neil , 2008 ,37) التنمر الالكتروني بأنه:" فعتل عدواني متعمد من فرد أو مجموعة أفراد باستخدام وسائل الاتصال الالكترونية بشكل متكرر ضد الضحية الذي لا يستطيع أن يدافع عن نفسه."[2]

أما كتعريف اجرائي للتنمر الالكتروني فهو الحالة التي يسمح فيها شخص ما نفسه أن ينتهك على خصوصية الغير ويسخر منه تحت مسمى حرية الرأي والتعبير عبر وسائط تكنولوجية بشكل متعمد و متكرر بحيث يكون المتنمر في مستوى قوة أكبر من الضحية .

[1] **حاسي مليكة، التنمر الالكتروني دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد04، العدد01 ،جوان 2020 ، ص29**

[2] **محمود كامل محمد كامل، التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع،رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، كلية التربية ،جامعة طنطا، مصر ، 2018 ص 22**

2-ظهور مفهوم التنمر الاكتروني:

نتيجة تعدد المسميات التي أطلقها باحثو وسائل الاعلام على سلوك التنمر باستخدام تكنولوجيا الاتصال، جاءت دراسة (nocentini,2010) بهدف التعرف على ادراك وتصورات الطلاب المراهقين في ثلاث دول أوروبية هي : إيطاليا و إسبانيا و ألمانيا، لمسمى أو مصطلح يطلق لوصف هذا السلوك، حتى يمكن استخدامه من قبل الباحثين و المختصين ، كما هدفت الدراسة للتعرف على الأشكال المختلفة لسلوكيات التنمر الالكتروني والمعايير المستخدمة في تعريفه.

أين تمت دعوة الطلاب المشاركين في مناقشة جماعية ، بحضور مشرف أو مدير للجلسة ومسجل يقوم بتسجيل إجراءات الجلسة ، حيث اظهرت النتائج إنتشار مصطلح Cybermobbing بين الطلاب الألمان ، أما المراهقون الايطاليون فيستخدمون مصطلحات مثل: Internet or Online Bullying أو Electronic Bullyingأو VirtualBullying بينما يستخدم المراهقون في اسبانيا مصطلحات مثل: Internet Harassement and Abuse .

وفي نهاية المناقشة اختارو استخدام مصطلح Cyberbullying لوصف التنمر الالكتروني وبينت الدراسات أن معيار عدم توازن القوى ليس أساسيا في تعريف سلوك التنمر الالكتروني ولكن معيار التكرار هو الأساس، حيث يفرق بين المزاح وتعمد احداث الضرر.[1]

[1] محمود كامل محمدكامل، المرجع السابق ص 22

3-أشكال التنمر الالكتروني:

يتضمن التنمر الالكتروني العديد من الاشكال التي يقوم من خلاله المتنمر تعمد الحاق الأذى والضرر باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل مواقع التواصل الاجتماعي ، والهواتف المحمولة بامكانياتها الحديثة في التصوير و التسجيل ، وإعادة معالجة الصور وغيرها من الامكانات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين الكترونيا.[1] ويتخذ التنمر الالكتروني أشكالا عديدة منها:

1- **المضايقة:** وذلك عن طريق ارسال رسائل مسيئة ومهينة للشخص عبر البريد الالكتروني.
2- **تشويه السمعة:** وتشير إلى الرسائل أو نشر الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه السمعة.
3- **انتحال الشخصية:** و تشير الى تظاهر المتنمر بأنه شخص آخر و يقوم بارسال أو نشر المواد الالكترونية (جعل شخص ما في خطر سمعته).
4- **إفشاء الأسرار:** وتشير الى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو صوره الخاصة عبر الانترنت.
5- **المخادعة:** ويقصد بها تحدث المتنمر الالكتروني مع شخص ما بهدف كشف أسرار أومعلومات محرجة ثم قيامه بإعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء ومن ثم تقاسمها عبر الانترنت .
6- **الاستبعاد:** ويشير إلى قيام شخص ما باستثناء شخص آخر من جماعة على الانترنت وذلك بعمد و عن قصد
7- **المضايقة الالكترونية:** ويشير إلى المضايقات المتكررة والتشويه الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير، مثل أن يقوم المتنمر الالكتروني باختراق الحساب الشخصي لشخص ما، ويقوم بارسال الشائعات السيئة لأصدقاء ذلك الشخص.[2]

[1] رمضان عاشور حسين، البنية العاملة لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة منالمراهقين، المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية، كلية التربية ، جامعة حلوان، ع4 . 2016 . ص57

[2] ثناء هاشم محمد ، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب مرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12، ج 2، مصر، 2019. ص 201

4-أساليب التنمر الالكتروني:

هناك مجموعة من الوسائل و الأساليب التي يستخدمها المتنمر في قيامه بعملية تنمره الكترونيا معتمدا على الحواسيب و الهواتف الذكية وشبكة الانترنت. متمثلة في :

1- **المكالمات الهاتفية: phone calls** تتمثل في المكالمات الصوتية عبر الهواتف الذكية أو مواقع الويب التي يستهدف فاعلها تروع الضحية عبر السب، القذف ، التهديد، أو استيلاء المتنمر على بيانات خصوصية بالضحية والتهديد بنشرها واطلاع الغير عليها.

2- **الصور و مقاطع الفيديو:** تكون من خلال استيلاء المتنمر على صور ومقاطع فيديو شخصية تعود للضحية قام بتداولها بين اصدقائه وقيام المتنمر باعادة تداولها كما هي أو باجراء التعديل والتغير أو حتى التحوير عليها ببرامج معالجات الصوت والفيديو.

3- **الرسائل النصية : texts** عادة ما تتضمن التهديد بافشاء الأسرار أو افتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز .

4- **البريد الالكتروني:email** تتمثل بارسال الفاعل رسالة لبريد الضحية تتضمن فيروسا يستهدف منه الاستيلاء على بريده الالكتروني والاطلاع على رسائله بمجرد فتح رسالة المتنمر، وهذا يتيح للفاعل امكانية ارسال رسائل غير لائقة لأصدقاء المضحية أو رسائل تهديدات للغير على أنها مرسلة باسم الضحية مما يوقعه في الحرج و المشكلات الاجتماعية.[1]

5- **غرف الدردشة عبر الويب: chatting room**حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة عبر حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو مواقع اباحية

6- **روابط الويب الخداعية :** حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه و بمجرد دخول الضحية عليه يتمكن من السيطرة على حسابات الضحية ، كما وجود تطبيقات خداعية عندما يدخل عليها الضحية يتمكن المعتدي من فتح الكاميرا الخاصة بالحاسب الشخصي الخاص بالضحية مما يمكنه من تصويره وتهديده أو ابتزازه وترويعه بصف متكررة.[2]

[1] **سحر فؤاد مجيد النجار، مرجع سابق، ص ص 143-144**

[2] **عمرو محمد أحمد درويش، أحمد محمد الليثي، فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، العدد 4. ج1 ، اكتوبر 2017، ص 207**

5-أسباب التنمر الالكتروني:

إن التغيرات الحادثة في المجتمعات الانسانية والمرتبطة اساسا بظهور العنف والتمييز بأنواعه كما اختلال العلاقات الأسرية في المجتمع تعد من أهم أسباب ظهور التنمر الالكتروني و المتعلق بتأثير الاعلام ووسائطه الجديدة ويعد هذا التأثير واضحا على جوانب شخصية الفرد . و يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني فيما يلي:

1- **الغيرة من الطرف الآخر:** أي أن يشعر المتنمر أن الطرف الآخر أفضل منه أو أنه يستحق أن يكون في محله

2- **أن يكون المتنمر ضحية للتنمر من قبل شخص آخر:** فيحاول أن يظهر انتقامه في شكل ردة فعل بتنمره على طرف آخر

3- **محاولة المتنمر تغطية جانب الضعف لديه:** بقيامه بأذية أفراد هم أضعف منه

4- **شعور المتنمر بالرغبة في السيطرة على الطرف الآخر:** من خلال مضايقة الأشخاص الآخرين وتهديدهم الدائم بكشف اسرارهم

5- **جماعة الأقران** : تؤثر جماعة الأقران على تعرض الفرد للتنمر من خلال نوعية العلاقات بينهم و سماتهم الفردية و رفض الأقران و كراهيتهم و من النتائج المؤكدة أن الارتباط بالأقران أصحاب الممارسات اللااجتماعية يمكن أن تزيد من العنف والسلوك اللااجتماعي و يمكن أن يصبح أقران المجتمع الافتراضي متفرجين أيضا على التنمر الالكتروني. [1]

[1] **ثناء هاشم محمد ، مرجع سابق ص 209**

6-استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني:

يشكل الويب بيئة غير آمنة إطلاقا فمع أدواته وامكاناته يجمع بين الفوائد الجمة والأضرار البالغة مما يتطلب أن يتمتع المستخدم بمهارات لحماية صفحاته الالكترونية من القرصنة و برامج التجسس والتنمر الالكتروني. ويمكننا ان نقسم استراتيجيات مواجهة التنمر إلى فئتين هي:

أ- **استراتيجيات نفسية :** تتضمن البحث عن المساندة النفسية الاجتماعية والتحكم في الانفعالات السلبية، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات أن ضحايا التنمر عادة ما يلجأون إلى استشارة أحد أصدقائهم أو أحد الأشخاص الذين يثقون فيهم لحماية أنفسهم من التنمر الالكتروني و مواجهته بطريقة فعالة.

ب-**استراتيجيات معرفية الكترونية:** تعتمد على بعض الاجراءات التكنولوجيةالتي تحمي الضحايا من التعرض المتكرر للتنمر الالكتروني. مثل:

- حظر الشخصيات المجهولة
- تغيير كلمة السر للحساب الشخصي
- حجب الرسائل المجهولة أو حذفها دون قراءتها

بالاضافة إلى عدم اتاحة الصور و البيانات الشخصية على الحساب الشخصي عبر الويب و حذف البرامج المجهولة على أجهزة الحاسب الشخصي أنظمة الهواتف الذكية ، كما تغيير أرقام الهاتف المحمول. [1]

[1] عمرو محمد أحمد درويش، مرجع سابق ص ص 211-212

7-حجم انتشار التنمر الالكتروني:

إن التنمر الالكتروني يمكن أن يحدث لأي شخص في أي زمان و مكان، فليس له حدود زمانية و لا مكانية ، فالمتنمرون الجدد ليسو بحاجة إلى استخدام سواعدهم أو قوتهم البدنية أو بذاءة لسانهم لقيامهم بالتنمر الالكتروني على الآخرين، فيكفي أن تكون لديهم وسيلة تواصل الكترونية و حساب الكتروني وهو الأمر الذي أصبح في متناول الجميع حتى الأطفال والمراهقين و جل الشباب.

فمن جهتها قالت الأستاذ المساعد في كلية التربية بجامعة الملك سعود د.هيلة السليم ان النتائج العلمية الأخيرة أثبتت ارتفاع معدل انتشار التنمر الالكتروني عالميا، وأن 43 % من المستخدمين تعرضوا للتنمر عبر الانترنت ، وأن واحدا من كل أربعة مراهقين تعرض للاعتداء الكترونيا خلال الـ12 شهرا الماضية، مشيرة إلى ان الأطفال والإناث هم الأكثر عرضة للتنمر الالكتروني. [1]

[1] مروة الأسدي، لماذا انتشر التنمر الالكتروني وكيف يمكننا مواجهته، متاح على الرابط : m.annabaa.org تاريخ الدخول: 25-04-2021 ساعة الدخول: 22:45

8-الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني:

توجد اختلافات معتبرة بين التنمر الالكتروني والتقليدي وقد قمنا بتوضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول(02): الفرق بين التنم الالكتروني والتنمر التقليدي

	التنمر	التنمر الالكتروني
التعريف	قيام فرد ما بايذاء فرد آخر يرى أنه أضعف منه وأن له الحق بالاعتداء عليه.	انتهاك لحرية الأفراد و خصوصياتهم بغرض الحاق الضرر بالأفراد باستخدام الوسائل الالكترونية.
الوسيلة	الشتم، الضرب، السب، الاعتداء المباشر، نشر الاشاعات بين الزملاء	مقاطع الفيديو، المكالمات الهاتفية، الرسائل النصية، البريد الالكتروني، غرف الدردشة، روابط الويب
المكان	المدرسة، المنزل، الشارع	الفضاء الافتراضي
الأشكال	اجتماعي، بدني، لفظي، الكتروني	المضايقة، تشويه السمعة، انتحال الشخصية ، القرصنة.
الأسباب	التفكك الأسري، أسلوب التنشئة، الوضع الاقتصادي، تأثير وسائل الاعلام،التأثر بجماعة الأقران	**الغيرة من الطرف الآخر،أن يكون المتنمر ضحية للتنمر،الرغبة في السيطرة على الطرف الآخر،جماعة الأقران**

المصدر:الطلبة بالاعتماد على المعطيات

خاتمة الفصل:

يعتبر التنمر الالكتروني سلوك عدواني يمارس بطريقة مقصودة ومتعمدة، تؤثر بطريقة سلبية على الأفراد تؤدي بهم الى الإصابة لأمراض نفسية خطيرة قد توصلهم حد الانتحار، لذا وجب تدخل كل من العائلة والجهات الوصية على حد سواء لوضع حد لهذه المشكلة التي لا تزيد إلا تضخما .


الفصل الرابع

الفصل الرابع: الفصل التطبيقي

تمهيد

أولا: تحليل البيانات

1- البيانات الشخصية
2- مدى تعرض المستخدمين للتنمر الالكتروني
3- المضايقات على مواقع التواصل الاجتماعي

ثانيا: نتائج الدراسة

1- نتائج التحليل
2- النتائج العامة للدراسة

خاتمة الفصل

تمهيد

تتعدى أهمية أي دراسة الجانب النظري ويتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من تساؤلات الدراسة تطبيقيا من خلال دراسة واقعية. وفي دراستنا هذا اعتمدنا على استمارة الكترونية تم توزيعها على عينة البحث المكونة من 102 مبحوث ، تم استرجاع 92 استمارة منها 88 استمارة قابلة للتحليل، وقد تم توضيح ذلك من خلال جداول خلصت لتشخيص نتائج الدراسة.

أولا: تحليل البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

تمثل البيانات الشخصية المنطلق لتعرف الباحث على مبحوثيه من أفراد العينة وخلفياتهم ممايساعده في معرفة خصائصهم الفردية حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة و أهدافها . وقد جاء في شكل 3 أسئلة تم تحليلها في جداول كما يلي:

1- النوع:

الجدول (03): توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	%27.3
أنثى	64	%72.7
المجموع	88	%100

المصدر: من إعداد الطلبة حسب معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(03) النسب المئوية الخاصة بنوع المبحوثين حيث لاحظنا أن نسبة الذكور (27.3%) بتكرار 24 مفردة وقد كان أقل من نسبة الإناث التي بلغت (72.7%) بتكرار 64 مفردة

-قد يكون ذلك راجع أن عنوان موضوع البحث جذب الاناث أكثر من الذكور كونهم معرضون دائما للتنمر كما أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور.

-العمر:

الجدول (04): توزيع المبحوثين حسب العمر:

العمر	التكرار	النسبة المئوية
[18-23]	33	%37.5
[24-29]	51	%57.9
[30-35]	3	%3.4
[36-فما فوق]	1	%1.2
المجموع	88	%100

المصدر: من اعداد الطلبة سب معطيات الاستمارة

يوضح الجدول(04) السابق توزيع الفئات العمرية للمبحوثين حسب الفئة العمرية حيث نلاحظ أن الفئة [24-29] شكلت أعلى نسبة مبحوثين مقدرة بـ(57.9%) بتكرار 51 مفردة تليها فئة [18-23] بنسبة (37.5%) بتكرار قدر بـ33 مفردة من مفردات العينة، ثم فئة [30-35] بنسبة مئوية 3.4% وتكرار 3 مفردات ، ما الفئة [36 فما فوق فقد كانت بنسبة 1.2% و تكرار 1 مفردة من مجموع المبحوثين فقد شكلت الفئتين الأخيرتين نسبة قليلة جدا مقارنة بالفئات الأخرى .

ذلك أن فئة الشباب المقبلين على الخوض في الحياة يكونون أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وأكثر تعرضا لها نظرا لحاجتهم الشديدة للتواصل فيما بينهم و تبادل المعرفة بينما الأعمار الأكبر فيقل تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي نظرا لعدم امتلاكهم الوقت لتضييعه وانشغالهم الدائم .

-المستوى التعليمي:

الجدول (05): توزيع المبوثين حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	**0**	**%0**
ثانوي	**13**	**%14.7**
جامعي	**75**	**%85.3**
دون مستوى	**0**	**%0**
المجموع	**88**	**%100**

المصدر: من اعداد الطلبة حسب معطيات الدراسة

يمثل الجدول(05) توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي حيث نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأشخاص ذوي المستوى الجامعي يشكلون نسبة (85.3%) من أفراد العينة بتكرار قدره 75 مفردة و المستوى الثانوي (14.7%) بتكرار 13 مفردة بينما ذوي المستوى التعليمي المتوسط ودون المستوى يشكلون (0%) من العينة

نعتقد من خلال المعطيات أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي الثانوي و الجامعي يكونون أكثر تقبلا لفكرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما يستطيعون تمييز التنمر الالكتروني والتعرف عليه كمصطلح عند التعرض له كونهم أكثر وعيا لطريقة التعامل مع هذه المنصات الاجتماعية.

المحور الثاني: مدى تعرض المستخدمين للتنمر الالكتروني

1-نوع المنصات الاجتماعية المستخدمة

جدول (06): نوع المنصات الاجتماعية التي يستخدمها المبحوثون

المنصة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوكFacebook	60	%68.1
تويترTwitter	00	%0
انستغرامInstagram	20	%22.8
يوتيوب YouTube	04	%4.5
سناب شاتSnapChat	00	%0
تيك توكTikTok	04	%4.5
لينكدإنLinkedIn	00	%0
كلوب هاوس ClubHouse	00	%0
المجموع	88	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الدراسة

يوضح الجدول(06) نوع المنصات الاجتماعية لتي يستخدمها أفراد العينة حيث نلاحظ أن مستخدمي الفيسبوك يشكلون أكبر نسبة منهم مقدرة بـ (68.1%) بتكرار 60 مفردة يليها الانستغرام بنسبة (22.8%) و تكرار 20 مفردة ثم نجد اليوتيوب والتيتكتوك بنفس النسبة المئوية (4.5%) ممثلة 4 مفردات في حين أن التويتر والسناب شات واللينكد إن والكلوب هاوس فبنسبة (00%)

ذلك أن موضوع البحث كان موجها بصفة أساسية لمستخدمي موقع فيسبوك لذلك فإن نسبته هي الأعلى كما أن الانستغرام سهل الاستخدام و يتوفر على العديد من المزايا لذا يجيد استخدامه الكثيرون بينما محبي الفيديوات والأغاني يفضلون التيك توك واليوتيوب في حين أن التويتر يعتبر صعب الاستخدام بالنسبة للكثيرين خاصة في بلدان المغرب العربي فقليلا ما نجد شخص يجيد التعامل مع هذه المنصة أما السناب شات فيستعمل في غالبية الاحيان لالتقاط الصور فقط و بالنسبة لـlinkedIn والـ ClubHouse فنعتقد أن الكثير من الأشخاص لا يتعرفون عليهم بالدرجة الأولى.

-سبب الانجذاب لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول(07): سبب انجذاب المبحوثين للمنصات الاجتماعية:

السبب	التكرار	النسبة المئوية
المنشورات postes	34	%38.6
القصص stories	08	%09.1
الصور	09	%10.2
طريقة الاستخدام	14	%15.9
سهولة الاستخدام	23	%26.2
المجموع	88	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الدراسة

يمثل الجدول(07) سبب انجذاب المبحوثين للمنصة الاجتماعية التي يحبذونها حيث لاحظنا من خلال الجدول أن أكثر سبب هو المنشورات بنسبة (38.6%) وتكرار 34 مفردة وتتبعها السهولة الاستخدام بنسبة (26.2%) وتكرار 23 مفردة من مفردات البحث كما أن طريقة الاستخدام مثلت بنسبة (15.9%) بتكرار 14 مفردة بينما الصور والقصص فقد أخذتا أقل نسبة مقدرة بـ (10.2%)و (09.1%) على الترتيب كما تكرار 8و9 مفردة من مفردات العينة .

إن مضمون المنشورات من معلومات و أخبار أكثر ما يجذب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي نظرا لرغبتهم المستمرة لمعرفة المزيد حول كل شيء كما أن سهولة وطريقة الاستخدام تجعلهم ملازمين للمنصة المختارة حتى لا يشعرو بالعجز أمام هذه المنصات ولا يكونو أمام موضع للخطأ حين قضاء أوقاتهم فيها ، بينما يهتم القلة منهم ينتابهم فضول حول ما ينشره الآخرون من صورر و قصص يوميات.

-سبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول(08): سبب استخدام المنصات الاجتماعية

السبب	التكرار	النسبة المئوية
وجودالأصدقاء والأقارب	23	%26.1
القدرة على التعبير على رأيك بحرية	08	%09.1
تبادل المعرفة	24	%27.3
التسلية	17	%19.3
تضييع الوقت	16	%18.2
المجموع	88	%100

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(08) سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ أهم سبب بالنسبة لهم تبادل المعرفة بنسبة (27.3%)بتكرار 24 مفردة يليه وجود الأقارب والأصدقاء بنسبة (26.1%) وتكرار 23 مفردة ثم التسلية بنسبة مئوية قدرت بـ(19.3%) وتكرار 17 مفردة كما أن تضييع الوقت أخذ نسبة (18.2%) بتكرار 16 مفردة ليكون لتضييع القدرة على التعبير على رأيك بحرية أقل نسبة مقدرة بـ (09.1%) وتكرار 8 مفردات من مجمل مفردات العينة .

ذلك أن مستخدمي الانترنت يستطيعون تبادل المعرفة مع الآخرين من خلال الشبكات الاجتماعية وايجاد كل ما يحتاجون من معلومات مهمة، وعلى قدر اهتمام المعرفة يكون التواصل أيضا فمزاقع التواصل الاجتماعي جمعت الأقارب والأصدقاء وسهلت عملية التواصل بينهم فأصبحت وجهتهم الأولى للالتقاء، كما يلجأ العديد للتسلية وتضييع الوقت فحسب الجدول (02) أكثر مستخدمي المواقع الاجتماعية شباب فلهم وقت فراغ كبير يلجؤون لتضييعه بهذه المنصات ، في حين أن هناك من يرى أنها تمنحه مساحة للتعبير عن رأيه بحرية دون أي قيود .

-إلغاء الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول(09): إلغاء الحساب في مواقع التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%83
لا	15	%17
المجموع	88	%100

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول (09) إلغاء المبحوثين لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ أن (83%) من المبحوثين سبق لهم أن ألغو حساباتهم بتكرار 73 مفردة بينما نسبة (17%) منهم لم يسبق لهم القيام بذلك بتكرار محدد بـ15 مفردة.

نسبة كبيرة من المبحوثين حدث معهم شيء ما كان سببا في عدم استمرارهم في استخدام حساباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقررو التوقف عن ذلك بالغائها في حين أن هناك نسبة أخرى منهم ترى أنه لايوجد سبب يجعلهم يلغون حساباتهم الاجتماعية .

-سبب الغاء المبحوثين لحسابتهم على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول(10): اسباب الغاء الحسابات على الشبكات الاجتماعية

السبب	التكرار	النسبة المئوية
الملل	20	%27.4
التنمر الالكتروني	2	%2.7
الابتزاز	1	%1.4
المضايقة	19	%26
غيرت المنصة	13	%17.8
كنت مشغولا بأحد الأعمال	18	%24.7
المجموع	73	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول (10) المتعلق بأسباب الغاء المبحوثين لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أن أهم سبب لالغاء هذه الحسابات هو الملل بنسبة مئوية قدرت بـ(27.4%) وتكرار مثلته 20 مفردة بعدها المضايقة بنسبة مئوية تمثلت في(26%) بـ19 مفردة ويأتي الانشغال في المرتبة الثالثة بنسبة(24.7%) وتكرار 18 مفردة في حين أن نسبة (17.8%) قامو بتغيير المنصة بتكرار 13 مفردة بينما اخذ التنمر الالكتروني والابتزاز نسبتي (2.7%) و (1.4%) على الترتيب وتكرار 2 و 1 مفردة.

ذلك أن المبحوثين يعتبرون الملل والانشغال سببان رئيسيان لالغاء حساباتهم فهم لا يرغبون في تضييع الكثير من الوقت على هذه المنصات ، كما أن إيجاد البديل عن المنصة الملغاة وتوفر ما يحتاجه المستخدمون في المنصة الجديدة يعتبر سببا مهما آخر في حين أن هناك من يتعرض لضغوطات في شكل مضايقة من أشخاص آخرين تجله يلغي حسابه حتى لا يحتك بهم مرة اخرى كما نجد أن المبحوثين يعون أنهم يتعرضون اما للتنمر الالكتروني أو الابتزاز ويقومون بوضع حد للمتنمر والمبتز بالغاء نقطة التواصل بينهم.

-المنصة التي قام المبحوثون بالغاء حساباتهم فيها:

جدول (11): المنصة أين تم الغاء الحساب

المنصة	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	64	%87.6
تويتر	1	%1.4
انستغرام	7	%9.6
يوتيوب	0	%00
تيك توك	1	%1.4
سناب شات	0	%00
المجموع	73	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(11) المنصة التي سبق للمبحوثين الغاء حسابهم عليها حيث نلاحظ أن الفيسبوك نال أعلى نسبة مقدرة بـ(87.6%) محددة بتكرار 64 مفردة في حين أن انستغرام نسبة (9.6%) بتكرار 07 مبحوثين اما التويتر والتيك توك فمفرودة واحدة لكل منهما محددة بنسبة (1.4%) بينما لم يسبق لأي من أفراد العينة أن قام بالغاء حسابه على يوتيوب أو سناب شات .

ذلك أن الفيسبوك يحتوي على اكبر عدد مستخدمين مقارنة بالمنصات الأخرى مما يطرح امكانية تعرض عدد أفراد أكثر للتنمر الالكتروني والملل لما يحتويه من تكرار وهذا ما يدفعهم لالغاء الحساب بينما نسبة عليلة تلغي حسابها على الانستغرام لأنه يحتوي على عدد مستخدمين أقل كما أنه يعتبر منصة جديدة مقارنة باليوتيوب في حين أن من يقوم بالغاء حسابه على التيك توك والتويتر احيانا قد يكون ذلك لعدم معرفته للطريقة الصحيحة لاستخدامه لهذه المنصات.

-إعادة فتح حساب على نفس المنصة:

الجدول(12): إعادة فتح الحساب على نفس المنصة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%41.1
لا	43	%58.9
المجموع	73	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول (12) امكانية فتح حساب على نفس المنصة التي قمت بالغاءه عليها حيث نلاحظ أن نسبة (58.9%) من المستخدمين لا يقومون بإعادة فتح حساب على نفس المنصة بتكرار 43 مفردة بينما يقوم (41.1%) منهم باعادة فتح حسابهم على نفس المنصة بتكرار 30 مفردة

ذلك أن يفضل معظم أفراد العينة الذين سبق وأن ألغو حساباتهم أن لا يعودو لنفس المنصة التي خاضو فيها هذه التجربة لا يتواجهو مع المتنمرين أو لأنهم فضلو منصة أخرى عليها من الأساس فهم يفضلوم البقاء بعيدين بينما يقوم الآخرون بعادة التجربة ومواجهة الأسباب التي كانت وراء خروجهم من المنصة أولا.

-أسباب قد تجعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يلغون حساباتهم عليها

جدول(13): السبب الذي يجعلك تلغي حسابك

السبب	التكرار	النسبة المئوية
فقط الملل	26	%29.5
الرسائل المضايقة	20	%22.8
التنمر الالكتروني	9	%10.2
العمل	9	%10.2
الدراسة والأبحاث	14	%15.9
أسباب أسرية	10	%11.4
المجموع	88	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(13) الأسباب التي قد تجعل المبحوثين يقومون بالغاء حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي حيث لاحظنا أن الملل في مقدمة هذه الاسباب بنسبة(29.5%) وتكرار 26 مفردة يليه الرسائل المضايقة بنسبة(22.8%) وتكرار 20 مفردة وفي المرتبة الثالثة الدراسة والابحاث التي قدرت نسبة المبوثين فيها بـ(15.9%) وتكرار 14 مفردة كما أن نسبة (11.4%) من المبحوثين يرون انهم قد يلغون حساباتهم لأسباب أسرية بتكرار 10 مفردات، في حين أن نسبة (10.2%) كانت النسبة بالنسبة للتنمر الالكتروني والعمل بتكرار 9 مفردات لكل منهما.

ذلك أن المشاهدة المستمرة لنفس المضامين والدخول في روتين يولد الشعور بالملل الذي يجعل أفراد العينة يفضلون الغاء حساباتهم عند الشعور به والذي كان سببا أساسيا لهذا الأخير في الجدول(08) كما أن استقبال رسائل مضايقة أو تمس بنفسية الأفراد وتدعم عدم شعورهم بالراحة يجعلهم أيضا يلغون هذه الحسابات في حين أن هناك من يرى أنه السبب ليستمر في دراسته وأبحاثه القيام بعمله ولا يدخل في خانة تضييع الوقت حتى انهاء أعماله كما ينبغي كما أن جزءا من المحبوثين يرون أن الاسباب الاسرية قبل كل شيء بغض النظر ان كانت في شكل تحمل مسؤوليات أو ضغوطات اسرية أو الرغبة في قضاء وقت أكثر مع الأسرة في حين انه هناك من يرى أنه في حالة ما اذا تعرض للتنمر الالكتروني فسيقوم فورا بوضع حد للمتنمر بالغاء حسابه الشخصي .

المحور الثالث: المضايقات على مواقع التواصل الاجتماعي

1-التفاعل مع المنشورات :

جدول(14): كيفية التفاعل مع المنشورات

كيفية التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
الاعجاب	46	%52.3
التعليق	15	%17.1
المشاركة	3	%3.4
الارسال على المسنجر	3	%3.4
التجاهل	21	%23.8
المجموع	88	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(14) كيفية تعامل مفردات العينة مع المنشورات التي تواجههم في مواقع التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ أن نسبة (52.3%) منهم يدوسون زر الاعجاب بتكرار 46 مفردة بينما يتجاهل (23.8%) هذه المنشورات ونجد أن نسبة (17.1%) يعلقون على ما يعجبهم في المنصات الاجتماعية بينما نجد أن نسبة (3.4%) يقومون بمشاركتها أو ارسالها على المسنجر بتكرار 3 مفردات لكل منهما.

ذلك أن معظم أفراد العينة يفضلون ضغط زر الاعجاب فقط على المضامين المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حتى يثبتو أنها قد نالت اعجابهم في حين أن ثلة منهم يتجاهلون هذه المضامين تى في حالة اعجابهم بها قد يكون بسبب انهم لا يريدون أن يعرف الآخرون بتوجهاتهم وآرائهم، كما أن هناك نسبة معتبرة منهم يرون أنهم اذا ماوجدو مساحة لابداء آراءهم حول ما ينشر أمامهم فلن يترددو بكتابة تعليق كما يقوم القلة منهم بدعم المنشورات ومشاركتها على صفحاتهم الشخصية و يرسلها آخرون ليقوم بتعريف أصدقائهم على مسنجر بالمضامين المنشورة والتي قد يولونها اهتمامهم.

-التفاعل مع المنشورات التي لا تنال اعجاب المبحوثين:

الجدول(15): كيفية التفاعل مع المضامين التي لاتنال الاعجاب

كيفية التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
وضع زر عدم الاعجاب على يوتيوب	5	%5.7
وضع أضحكني على منشور جاد	5	%5.7
وضع تعليق عدائي	3	%3.4
التبليغ على المنشور	5	%5.7
تجاهل المنشور	70	%79.5
المجموع	88	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(15) كيفية تفاعل المبحوثين مع المنشورات التي لا تعجبهم حيث نلاحظ أن نسبة (79.5%) منهم يتجاهلون هذه المضامين بتكرار 70 مفردة بينما يقوم (5.7%) بوضع زر عدم الاعجاب على اليوتيوب أو وضع أضحكني على منشور جاد أو التبليغ على المنشور بتكرار 5 مفردات لكل منهم و يضع (3.4%) منهم تعليق عدائي حول ما لا يعجبهم بتكرار 3 مفردات

ذلك أن معظم أفراد العينة يتجاهلون المضامين التي قد لا تعجبهم حتى يدخلو في خضم نقاشات لا جدوى منها و يفضلون التركيز فقط على ما يعجبهم، في حين أنه يفضل قلة منهم وضع زد عدم الاعجاب على اليوتيوب حتى يخبروا صاحب القناة أن هناك ما لايعجبهم في ما نشره، ويضع آخرون علامة أضحكني على منشور جاد كاستعزاء منهم بمضمونه وأنهم يخالفون الرأي ، ويقوم البعض الآخر بالتبليغ على المنشور حتى يحاولو وضع حد لما يخالف سياسة المنصات الاجتماعية، بينما يفضلة القلة المواجهة ووضع تعليقات عدائية حول مالا يعجبهم كرغبة منهم في اثبات رأيهم المخالف .

-تفاعل المستخدمين مع تعليق المبحوثين

الجدول(16): تفاعل المستخدمين على تعليقات المبحوثين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
احيانا	69	%78.4
دائما	9	%10.2
ابدا	10	%11.4
المجموع	88	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(16) تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على تعليقات المبحوثين حيث نلاحظ أن نسبة (78.4%) من المبحوثين أحيانا ما يحصل تعليقهم على تفاعل الآخرين بتكرار 69 مبحوث، بينما (10.2%) فقط منهم دائما تتحصل تعليقاتهم على تفاعل من قبل الآخرين بتكرار 9 مفردات، في حين أن (11.4%) لم يسبق لتعليقاتهم ان تم التفاعل معها بتكرار 10 مفردات .

ذلك أن من تتحصل تعليقاتهم على تفاعل بصفة قليلة لا يعجب الجميع كثيرا بما يقومون بكتابته ونشره في خانة التعليقات بينما من تتحصل تعليقاته دائما على التفاعل فهو يجيد جيدا جذب الجمهور المتابع و يعرف كيفية التأثير بع وجعل كلامه محط أنظاره بينما من لم يسبق لتعليقه أن نال تفاعلا اطلاقا فهو في غالبية الأحيان لا يضع فيه مضمونا لافتا للانتباه.

-كيفية التفاعل على التعليقات:

الجدول(17): شكل التفاعل على تعليقات المبحوثين

شكل التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
تعبيرات رمزية	30	%38.4
رد على التعليق	45	%57.6
ارسال رسالة في الخاص	3	%04
المجموع	78	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(17) شكل تفاعل المستخدمين الآخرين مع تعليقات المبحوثين حيث نلاحظ أن نسبة (57.6%) منهم من خلال الرد على التعليق بتكرار 45 مفردة و(38.4%) كان التفاعل من خلال الرد بالتعبيرات الرمزية بتكرار 30 مفردة ، بينما (4%) من المبحوثين تم ارسال رسالة لهم في الخاص بتكرار 3 مفردات.

ذلك أن يمكن من خلال المنصات الاجتماعية القيام بالرد على التعليق الذي جذب الانتباه بشكل خاص وابداء رأيهم فيه سواء بالموافقة أو الرفض بحيث يكون لصاحب التعليق القدرة على الرد على رد المتفاعل معه ،كما أن الفيسبوك أتاح خاصية التفاعل من خلال التعبيرات الرمزية المتمثلة في (الاعجاب، أحببته، أهتم به، أضحكني، أدهشني، أغضبني) والتي في العادة تغني المتفاعل عن كتابة تعليق ويكتفي بابداء رأيه من خلالها فقط كونها أهم مشاعر قد تحصل للانسان عند رؤيته لأي شيء للوهلة الأولى، في حين أن هناك من يرغب بابداء رأيه بشكل خاص اما لأنه مراقب ولا يستطيع التعليق بحرية أو لأنه سيقول بالتهجم على صاحب التعليق بكلام لايجوز أن يتم كتابته للعلن.

-الرد على المتفاعلين:

جدول(18): رد المبحوثين على المتفاعلين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	61	%69.3
دائما	12	%13.7
أبدا	15	%17
المجموع	88	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(18) رد المبحوثين على المتفاعلين على تعليقاتهم، حيث نلاحظ أن (69.3%) منهم يقومون بالرد أحيانا بتكرار 61 مفردة، بينما نسبة (13.7%) يقومون دائما بالرد على المتفاعلين معهم بتكرار 12 مفردة، في حين أنه لم يسبق لـ(17%) منهم بالرد على هؤلاء المتفاعلين بتكرار 15 مفردة.

ذلك أن أكثر افراد العينة أحيانا ما يقومون بالرد على المتفاعلين قد يكون بسبب أنهم لايرون الرد يستحق تفاعلهم معه أو انه يتعارض مع مايريدون أما من يتفاعلون دائما فهم يفضلون المواجهة سواء كان ذلك بموافقة المتفاعلين لهم أو عدمها ليعبرو عن رأيهم بحرية كما أن هناك من يرى أنه لن يرد اطلاقا على هؤلاء المتفاعلين لأنه يفضل البقاء بعيدا

-النقاشات الحادة:

الجدول(19): دخول المبحوثين في نقاشات حادة من خلال التعليق على أحد المنشورات

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	55	62.5
دائما	3	3.4
اطلاقا	30	34.1
المجموع	88	100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول (19) دخول المبحوثين في نقاش حاد من خلال تعليق على أحد المنشورات حيث نلاحظ أن نسبة (62.5%) بتكرار 55 مفردة أحيانا ما يدخلون في نقاشات حادة بينما نسبة (3.4%) فقط يدخلون دائما في هذه النقاشات بتكرار 3 مفردات بحث، في حين أن نسبة (34.1%) لم يسبق لهم اطلاقا أن دخلو في نقاش حاد مع أحد المتفاعلين بتكرار 30 مفردة بحث.

ذلك ان المبحوثين لا يحبون التدخل أو الدخول في نقاشات عبر الفضاءات الرقمية لأنهم يتابعون ما يهم حياتهم الشخصية فقط ، أما من يدخلون في عمق هذه النقاشات يمثلون أقل نسبة في بحثنا وذلك راجع لتعلقهم الشديد بموقع فيسبوك ويعنيهم كل ما ينشر فيه ويحبون التعبير عن رأيهم أو أنهم متعصبون لأفكارهم الخاصة حول الموضوع المطروح.

-تطورات النقاشات الحادة:

جدول(20): كيفيةتطورات المناقشات الحادة للمبحوثين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
عبر رسائل الخاص	**8**	**%13.8**
التبليغ على الطرف الآخر	**4**	**%6.8**
حظر الشخص الآخر	**25**	**%43.1**
الدخول للصفحة الشخصية للطرف الآخر	**21**	**%36.2**
المجموع	**58**	**%100**

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(20) كيفية تطور المناقشات الحادة التي سبق أن دخلها المبحوثون حيث نلاحظ أن نسبة (43.1%) من البمحوثين يقومون بحظر من يدخلون في نقاس حاد معهم بتكرار 25 مفردة و تكتفي نسبة (36.2%) منهم بالدخول للصفحة الشخصية للطرف الآخر والتعرف عليه بتكرار 21 مفردة ، بينما يقوم (13.8%) منهم بمواصلة النقاش عبر رسائل الخاص بتكرار 8 مفردات بحثية و يقوم (6.8%) منهم بالتبليغ على الشخص الآخر بتكرار 4 مفردات بحثية.

ذلك أن حظر الطرف الآخر يوقف النقاش نهائيا ويمنع الطرف الآخر من الظهور مجددا أمام المبحوث ممهما كان السبب ،كما أن هناك من يكتفي بالدخول للصفحة الشخصية للطرف الآخر ليتمكن من معرفة الطرف المواجه ويرى في كثير من الأحيان أن لا يستحق مواصلة النقاش معه كما أن الأطراف الذين يفضلون انهاء نقاشاتهم الحادة عبر رسائل الخاص حتى لا يتمكن الجميع من مشاهدة هذه المناوشة وتكسب طابع السرية بغض النظر عن ما قيل فيها وحتى يجد الحرية في قول ما يشاء دون قيود ،ويقوم البعض بالتبليغ على الطرف الآخر حتى يتسنى لادارة مواقع التواصل الاجتماعي التدخل ووضع حد لهذا الخلاف بتحذيره أو اغلاق حسابه.

-المضايقة والتهديد من حساب وهمي:

الجدول(21): تعرض المبحوثين للمضايقة أو التهديد من حساب وهمي:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	36.4
لا	56	63.6
المجموع	88	100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول(21) تعرض المبحوثين للمضايقة أو التهديد من طرف حساب وهمي، حيث نلاحظ أن نسبة (63.6%) من المبحوثين لم يسبق لهم أن تعرضو للمضايقة أو التهديد من قبل حساب وهمي بتكرار 56 مفردة، بينما نسبة قدرت بـ(36.4%) قد تعرضو للمضايقة أو التهديد من طرف أحد الحسابات الوهمية بتكرار 32 مفردة بحث.

ذلك أن أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتعرضون للمضايقة أو التهديد من طرف حسابات وهمية أصحابها مجهولو الهوية ويفضلون عدم الكشف عنها حتى لا يتعرف عليهم الضحايا ، ولم يتعرض المبحوثون الآخرون للمضايقة ذلك انهم بعيدون عن المناقشات ولا يتفاعلون كثيرا بل يتصفحون فقط المضامين خلال هذه المواقع ويفضلون عدم قبول طلبات صداقة من أشخاص لا يعرفونهم .

- ردة الفعل على التهديدات من قبل الحسابات الوهمية:

الجدول(22): ردة فعل المبحوثين حول التهديدت من قبل الحسابات الوهمية

ردة الفعل	التكرار	المجموع
الرد بنفس الطريقة	6	%18.8
التبليغ على الحساب	11	%34.3
الخوف ومحاولة الوصول لحل وسط	3	%9.4
تتجاهله وحسب	12	%37.5
المجموع	32	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول (22) أعلاه ردة فعل المبحوثين حول التهديدات التي تعرضو لها من قبل الحسابات الوهمية حيث أن نسبة (37.5%) من المبحوثين يتجاهلون هذه التهديدات وحسب بتكرار 12 مفردة بحث وتقوم نسبة (34.3%) بالتبليغ على هذا الحساب بتكرار 11 مفردة بحث، في حين أن نسبة (18.8%) منهم يردون بنفس الطريقة بتكرار 6 مفردات، ويشعر (9.4%) من المبحوثين بالخوف ويحاولون الوصول معهم لحل وسط بتكرار 3 مفردات بحثية.

ذلك أن تجاهل صاحب الوهمي يجعله يعتقد أن الطرف الآخر لا يخافه و يجعله يتوقف عن مضايقته، كما أن تجاوزات هذه الحسابات لا بد من يوضع لها حد من خلال التبليغ عليها وأن لا يقع الفرد ضحية للتنمر الالكتروني، في ين يرى البعض أن الرد بنفس الطريقة يكون الحل المناسب لمثل هذه المشاكل من خلال الرد بالمثل ، بينما نجد محاولات القلة للوصل لحل وسط مع صاحب الحساب الوهمي(المتنمر) الذي لا يعتبر حلا فاصلا بل يجعله يقع ضحية للمتنمر.

- **اللجوء للجهات الأمنية والقضائية للحد من التنمر**

الجدول(23): لجوء المبحوثين للجهات الأمنية والقضائية لوضع حد للمتنمرين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**08**	**%9.1**
لا	**80**	**%90.9**
المجموع	**88**	**%100**

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول (23) لجوء المبحوثين سابقا للجهات الأمنية والقضائية لوضع حد للمتنمرين، حيث نلاحظ أن نسبة (90.9%) منهم لم يسبق لهم أن قاموا بذلك بتكرار 80 مفردة بحثية، في حين أن نسبة (9.1%) منهم لجؤو بالفعل للجهات الأمنية والقضائية للحد منه بتكرار 08 مفردات.

ذلك أن نسبة كبيرة من المبحوثين لم يتعرضو مسبقا للتنمر الالكتروني أو أنهم يخافون اللجوء للجهات الامنية والقضائية وان يقفوا في مواجهتهم من خلال المحاكم لهكذا أسباب لذا يفضلون الصمت ، لكن النسبة الأخرى يرون أنه لابد من وضع حد لهلاء الأشخاص في شكل نهائي حتى يمتنعوا عن الاقتراب منهم مرة أخرى .

- كيفية تجنب هجوم التعليقات:

الجدول(24): طريقة تجنب هجوم التعليقات

طريقة التجنب	التكرار	النسبة المئوية
التعليق بما يوافق المنشورات	24	%27.3
الاعجاب فقط دون تعليق	38	%43.2
تجاهل جميع المنشورات	26	%29.5
المجموع	88	%100

المصدر: الطلبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

يمثل الجدول (24) طريقة تجنب المبحوثين لهجوم التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ أن نسبة (43.2%) منهم يعجبون بالمنشورات فقط دون تعليق بتكرار 38 مفردة بحث، في حين يتجاهل (29.5%) منهم جميع المنشورات بتكرار 26 مفردة، يعلق (27.3%) منهم بما يوافق المنشورات بتكرار 24 مفردة بحثية.

يحاول أفراد العينة تجنب الدخول في هجوم التعليقات في المواقع الاجتماعية على قدر الامكان فيقومون بالاعجاب بها فقط أو التعليق بما يتوافق مع المنشورات حتى لا يعطو فرصة للآخرين للدخول في نقاشات معهم أو أن يتنمروا عليهم من خلال تهديدهم أو ابتزازهم أو مضايقتهم .

ثانيا: نتائج الدراسة

1- النتائج الجزئية للدراسة:نتائج التحليل

نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

- ✓ نسبة (72.7%) من أفراد العينة إناث ذلك أنهم أكثر عرضة للتنمر الالكتروني
- ✓ نسبة (57.9%) من أفراد العينة أعمارهم من الفئة [24-29] فهم أكثر استخداما للتكنولوجيات الحديثة وأكثر عرضة لمواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ نسبة (85.3%) من أفراد العينة بمستوى تعليمي جامعي ذلك أنهم أكثر معرفة بالتنمر الالكتروني ويستطيعون تمييزه عند

نتائج المحور الثاني:مدى تعرض المستخدمين للتنمر الالكتروني

- ✓ نسبة (68.1%) من أفراد العينة يفضلون استخدام الفيسبوك كموقع للتواصل الاجتماعي
- ✓ نسبة (38.6%) من أفراد العينة أكثر ما يجذبهم لمواقع التواصل الاجتماعي مضامين المنشورات المتواجدة فيها في حين أن نسبة (9.1%) منهم تجذبهم القصص stories ويحبون معرفة ما يقوم به الآخرون
- ✓ نسبة (27.3%) من أفراد العينة يرون أن سبب انجذابهم لمواقع التواصل الاجتماعي الرغبة في تبادل المعرفة مع الآخرين في جميع المجالات
- ✓ نسبة (83%) من أفراد العينة قد سبق لهم وأن قاموا بالغاء حساباتهم الاجتماعية عبر الفضاءات الالكترونية
- ✓ نسبة (26%) من أفراد العينة الذين سبق وألغو حساباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان بسبب المضايقات التي قد تعرضوا لها من قبل أفراد آخرين
- ✓ نسبة (87.6%) من أفراد العينة قد ألغوا حساباتهم عبر موقع فيسبوك لاحتوائه على أكبر عدد مستخدمين مما يعطي للمتنمرين فرصة قضاء أكبر وقت فيه ونشر سلبيتهم وكراهيتهم
- ✓ يفضل (58.9%) من أفراد العينة عدم اعادة فتح حسابات على نفس المنصة التي قاموا بالخروج منها

- ✓ نسبة (22.8%) من أفراد العينة يرون انهم في حالة ما اذا تعرضوا للمضايقة والتنمر سيلغون حساباتهم الرقمية

المحور الثالث: المضايقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- ✓ نسبة (52.3%) من أفراد العينة يتفاعلون على المنشورات التي تواجههم بالضغط على زر الاعجاب فقط
- ✓ نسبة(79.5%) من أفراد العينة يتجاهلون المضامين التي لا تعجبهم في حين أن نسبة (3.4%) يضعون تعليقا عدائيا
- ✓ نسبة (78.4%) من أفراد العينة لا تتحصل تعليقاتهم دائما على تفاعل من قبل المستخدمين الآخرين
- ✓ نسبة (57.6%) من أفراد العينة الذين سبق وأن تفاعل المستخدمون الآخرون مع تعليقاتهم كان هذا التفاعل في شكل رد على التعليق في حين أن (4%) منهم فقط تم ارسال رسائل لهم في الخاص
- ✓ نسبة (69.3%) من أفراد العينة لا يردون دائما مع المتفاعلين معهم في حين أن (13.7%) منهم يضرون على الرد دائما على هلاء المتفاعلين
- ✓ نسبة (62.5%) من أفراد العينة قد سبق لهم وأن تعرضوا لموقف أجبرهم على الدخول في نقاش حاد مع مستخدمين آخرين لمواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ نسبة (43.1%) من أفراد العينة يفضلون إنهاء النقاشات الحادة التي يخوضونها مع الطرف الآخر بحظره في حين أن (6.8%) منهم يبلغون عنه
- ✓ نسبة (36.4%) من أفراد العينة قد يبق لهم وأن تعرضوا لمتنمر من خلال حساب وهمي وقام بمضايقتهم وتهديدهم
- ✓ بمضايقتهم وتهديدهم
- ✓ نسبة (34.3%) من أفراد العينة الذين سبق لهم وأن كانوا في مواجهة حساب وهمي وهددهم قد قاموا بالابلاغ عنه لادارة الموقع في حين أن (9.4%) منهم قد تقعوا بالفعل ضحية للمتنمر وخافوا منهم

- ✓ نسبة (9.1%) من أفراد العينة فقط قد سبق لهم وأن لجؤوا للجهات الأمنية والقضائية لايقاف المتنمرين الذين يواجهونهم
- ✓ نسبة (43.2%) من أفراد العينة يقومون بالاعجاب فقط بالمنشورات التي تواجههم خوفا من أن يكونوا ضحية للمتنمرين ويرفضون الافصاح عن آرائهم الخاصة

2- النتائج العامة للدراسة:

لقد توصلنا عبر معالجتنا لمعالم إشكالية هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:

- ✓ أن التنمر الالكتروني أكثر ما يتحكم في استخدامات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ أن العديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتعرضون للتنمر الالكتروني بأشكاله العديدة دون أن يكونو على دراية بذلك
- ✓ أن تطور التكولوجيا الحديثة أعطى فرصة للمتنمري بممارسة جرائمهم دون أن تكشف شخصياتهم
- ✓ أن المتنمرين يفضلون اخفاء شخصياتهم ويظهرون في شكل حسابات وهمية تمكنهم من الاستمرار في نشر سلبيتهم
- ✓ يفضل مستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي الخروج منها نهائيا في حالة ما اذا تعرضوا للتنمر
- ✓ يقوم جزء قليل من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمواجهة المتنمر ووضح حد له باستعانة بالجهات الأمنية والقضائية
- ✓ يضع التنمر الالكتروني الضحايا في حالة من الخوف والذعر حيث انهم يتوسطون المتنمر للقيام بأي شيء فقط ليوقف ما يفعله مما يجعله يتمادى معهم
- ✓ يزيد التنمر الالكتروني من تفاعل المستخدمين على المضامين المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ تعطي الحسابات الوهمية فرصة أكير للمتنمرين باظهار شخصياتهم السلبية واستمرارهم في التفاعل مع الآخرين دون ان يتم التعرف عليهم

خاتمة الفصل:

بعد قيامنا بعرض وتحليل البيانات التي قمنا بالتعليق عليها حين التوصل اليها، توصلنا إلى معرفة دور التنمر الالكتروني على التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيره أيضا على عادات واستخدامات المتفاعلين، حيث وجدنا أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قد تعرضوا على الأقل لنوع من أنواع التنمر الالكتروني إما في شكل مضايقة او تهديد أو ابتزاز... لما يحمله من معان كثيرة لشيء واحد، وأن المتنمرين يفضلون عدم كشف هوياتهم بل يستمرون في نشر سلبيتهم من خلال حسابات وهمية أعطتهم الفرصة على الاختفاء خلفها، كما لاحظنا أن معظم أفراد مجتمع البحث لا يعلمون حقيقة أنهم ضحية جريمة خطيرة تمارس عليهم من طرف شخص أخطر يستمر في التعرض لهم في حالة تجاوبهم معه. وبالرغم من وجود حلول نهائية عبر اللجوء للجهات القضائية إلا أن العديد من المستخدمين يفضلون عدم اللجوء اليها، فالتنمر الالكتروني يلعب دورا أساسيا في نقص التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لخوف المستخدمين من تعرضهم له .

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

يعتبر التطور التكنولوجي السبب الرئيسي الذي نتجت عنه الانترنت، التي بدورها أنجبت مواقع التواصل الاجتماعي ليصبح التفاعل فيها المحرك الأساسي لها، ومع زيادة المستخدمين في هذه المواقع أصبح الجميع لهم الحرية في التعبير عن آرائهم بسهولة وراحة، مما سمح للمتنمرين من نيل قسط من الراحة والاستمرار في أذيتهم لضحاياهم. ومن خلال هذه الدراسة حاولت الباحثتان الإجابة عن التساؤل الرئيسي: **كيف يؤثر التنمر الالكتروني على التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي–موقع فيسبوك– تحديدا؟** من خلال طرح ثلاثة تساؤلات فرعية؛ يهدف التساؤل الأول إلى معرفة مدى تأثير التنمر الالكتروني على زيادة التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي ويهدف الثاني الى معرفة مدى تأثير التنمر الالكتروني على نقصان التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي، في حين يهدف التساؤل الأخير الى معرفة مدى تأثير التنمر الالكتروني على عادات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال تعمقنا جيدا في هذا الموضوع من خلال جانبيه النظري و التطبيقي برز لنا أن التنمر الالكتروني يساهم في تناقص تفاعل المستخدمين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأن المتنمرين يفضلون استخدام حسابات مجهولة لممارسة تنمرهم، في لاحين أن الضحايا يفضلون عدم اخبار الآخرين عما يعايشونه وأن تفاعلهم يقل تجنبا لأي اعتداءات قد يتعرضون لها.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا–القواميس والمعاجم:

1. أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي،معجم مقاييس اللغة،تحقيق عبد السلام محمد هارون،ج6، دار الفكر، 1979
2. قاموس المنجد.
3. ابن منظور،لسان العرب، المجلد الخامس، بيروت، دار صادر للنشر، لبنان، 1956
4. قاموس أوكسفورد،oxford dictionnary

ثانيا–الكتب والمؤلفات:

1. أحمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2005، ص 282.
2. تحسين منصور،رشيد منصور،دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني،كلية الاعلام ،جامعة اليرموك،دار الرشد للنشر، الاردن، 2012.
3. حسان أحمد قمحية ،الفايسبوك تحت المجهر،قسم علم النفس الإجتماعي، ط1،عمان،2017
4. خالدغسان يوسف الصقدلاري،ثورة الشبكات الإجتماعية،ط1،دار النفاس،للنشروالتوزيع،عمان،الاردن
5. رشاد علي عبد العزيز موسى،سيكولوية العنف ضد الأطفال، دار الكتاب للنشر القاهرة 2001.
6. سعود صالح كاتب،الاعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، جامعة الملك عبد العزيز،دار الصفى للنشر والتوزيع، جدة، السعودية،2011
7. عبد الرحمان إبراهيم الشاعر،مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني،ط1،دار الصفاء،للنشر والتوزيع،عمان،2015.
8. علي خليل الشقرة،الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي)ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2016.
9. علي محمد عبد الله،شباب الفايسبوك والعالم الإفتراضي ،قسم سيد شباب أهل الجنة الحسن بن علي بن أبي طالب ،ط1،دار الصحافة العربية،مصر،2017

10. مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، مكتبة الكويت الوطنية، ط2. 2012.

10. محمود الفطفاطة،علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين:الفايسبوك نموذجا، رام الله : المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية للنشر، فلسطين، 2011

11.وائل فضل الله خضر ،أثر الفيسبوك على المجتمع،ط1،دار شمس النهضة،السودان،2010.

ثالثا-المراجع الأجنبية:

1. Rodney Stone; The effect of cyberbullying as it relates to social media; submitted in partial fulfillment of the requirement for degree of doctor of education in organizational leadership. Bradman University; California.USA.2020.

رابعا-المجلات والجرائد:

1. إلهام حسن الحاج حسن،التنمر وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد، مجلة الحداثة، كلية الآداب والعلوم الانسانية،الجامعة اللبنانية ،202/201، 2019
2. أم السعود براهمي ، "شباب الفايسبوك"المحلي في دور المجتمع المدني ،مجلة الروافد ،المجلد04 (1)جوان2019
3. أمينة شابي ،دراسة سوسيولوجية للتنمر بين الطلاب على أساس الجندر ، العدد 10، ديسمبر 2020،علم الاجتماع والديموغرافيا: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعةباتنة1 . الجزائر
4. بشرى جميل الراوي،دور مواقع التواصل الإجتماعي في التغير مدخل نظري ،كلية الإعلام، دار الهدى، جامعة بغداد، العدد 18،2012،ص94
5. ثناء هاشم محمد ، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب مرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12، ج 2، مصر، 2019.
6. جمال العيفة ،"الإتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الإجتماعي ضرورة إجتماعية في عالم متغير"،مجلة علوم الإنسان والمجتمع،2014

7. رمضان عاشور حسين، البنية العاملة لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة منالمراهقين، المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية، كلية التربية ، جامعة حلوان، ع4 . 2016 .
8. رضوان رباحو فريدة صغير عباس،التفاعل الافتراضي نحو مقاربة في المفهوم في ظل المجتمعات الافتراضية، مجلة الصورة والاتصال ، المجلد07، العدد02، ديسمبر 2018
9. زهير عابد ،دور شبكات التواصل الإجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني،مجلة جامعة النجاح للأبحاث،2012،
10. سحر فؤاد مجيد النجار، جريمة التنمر الالكتروني (دراسة في القانون العراقي والأمريكي)، المجلة الأكاديمية للبحث القانون ، المجلد 11، العدد 04 ، 2020،
10. سجى التميمي،مميزات لا يعلمها الكثير من مستخدمي موقع فايسبوك ،مجلة العربي اونلاين ،سبتمبر 2019
11. عمرو محمد أحمد درويش، أحمد محمد الليثي، فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، العدد 4. ج1 ، اكتوبر 2017،
12. فريق تحرير ،موضوع عن الفايسبوك نبذة عن المواقع والإيجابيات والسلبيات.مجلة ويكيوكي،جوان2019،ص203.
13. فيصل محمد علي الشمري،التنمر بين التحديات...وآفات المعالجة الاستباقية، ورقة عمل، المركز الاقليمي للتخطيط التربوي،ابريل 2019
14. محمد منير حجاب،الموسوعة الاعلامية،المجلد02، دار الفجر، 2003،
15. مليكة حاسي ، التنمر الالكتروني دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد04، العدد01 ،جوان 2020 ،
16. نهى بالعيد،تطور استخدامات مواقه التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة الاذاعات العربية،دع،2016،
17. هشام عبد الفتاح المكانين، نجاتي أحمد يونس، التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، الجامعة الهاشمية ،المجلد 12 العدد 1 ، الأردن 2018

خامسا-الرسائل العلمية:

1. سعاد بن جديد،علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الإجتماعي الفايسبوك لدى المراهقين الجزائريين،أطروحة دكتوراه،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر
2. ماجد رجب العبد سكر،التواصل الاجتماعي: أنواعه –ضوابطه-آثاؤه-ومعوقاته"دراسة موضوعية قرآنية"،دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن،كلية أصول الدين، الجامعة الاسلامية،غزة،فلسطين،2011
3. محمود كامل محمد كامل، التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينةمن الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع، رسالة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير في التربية، جامعة طنطا، 2018، ص20.
4. محمد, منتصر. "واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور" .مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير .الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين ،2011،ص11

سادسا-المواقع الالكترونية:

1. ـــــ، ايجابيـــات و ســـيلبيات مواقـــع التواصـــل الاجتماعي،متـــاح علـــى الـــرابط: /https://arabistgroup.com
2. -ـــــ،ايجابيات وســـلبيات مواقـــع التواصـــل الاجتماعي،متـــاح علـــى الـــرابط: https://www.annajah.net/-article-21976#annajah1
3. الشروق اونلاين،حسب تقرير دولي جديد: هذه آخر احصائيات مستخدمي الانترنت وسبكات التواصـــــل فـــــي الجزائـــــر،11-02-2021 متـــــاح علـــــى الـــــرابط: /https://www.echoroukonline.com
4. أمل حجار،أضرار خطيرة لإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي،تاريخ الإطلاع :23-5-2021،آخر تحديث :25-10-2020،رابط الموقع https//www.alain.com
5. إنعـــام حمراني،أهميـــة المنصـــة الاعلاميـــة،20-05-2017 ،متـــاح علـــى الـــرابط https://www.alyaum.com/articles/1129596
6. راغب ناصر، كيفية معالجة التنمر، متاح على الرابط https://mawdoo3.com

7. محمد مروان،بحث عن مواقع التواصل الاجتماعي، متاح على الرابط https//mawdoo3.com

8. محمد منصور، إيجابيات وسلبيات الفيس بوك، متاح على الرابط: https://mkaleh.com/%D8%A5%D9%

9. مروة الأسدي، لماذا انتشر التنمر الالكتروني وكيف يمكننا مواجهته، متاح على الرابط : https :// m.annabaa.org

10. مرام الحوامدة، ما هي سلبيات الفيس بوك؟،متاح على الرابط : https://e3arabi.com/?p=156128

11. نصرت الله أيوبي، كرة الثلج، 2 يونيو 2013،متاح على الرابط: http://aeuwbi.blogspot.com/2013/06/blog-post_3949.html، تاريخ الدخول: 23-02-2021 على الساعة 17:50

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزراة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

تخصص إتصال تنظيمي

إستمارة إستبيان حول

التنمر الإلكتروني وأثره على التفاعل الإفتراضي في مواقع التواصل الإجتماعي

في إطار انجاز مظكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال تنظيمي

من إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

- العفراء سمية عوة
- أميرة زريف

د. أكرم بوطورة

نرجوا منكم الإجابة على قائمة الأسءلة المرفقة وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة لخدمة البحث.

كما نرجوا منكم أن تكون إجابتكم موضوعية ونعدكم بالمحافظة على سرية المعلومات التي نقدمونها وإنها لأغراض البحث العلمي ونشكركم على وقتكم وتعاونكم.

السنة الجامعية : 2021/2020

المحور الأول:البيانات الشخصية:

1-النوع: أنثى ☐ ذكر ☐

2-العمر: من 18-23 سنة ☐ من24-29 سنة ☐ من 30-35 سنة ☐

36 فما فوق ☐

3-المستوى التعليمي: متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دون مستوى تعليمي ☐

المحور الثاني: مدى تعرض المستخدمين للتنمر الالكتروني:

4-ماهي المنصات الاجتماعية التي تستخدمها؟

- فيسبوك Facebook ☐
- انستغرامInstagram ☐
- يوتيوبYoutube ☐
- تويترTwitter ☐
- تيك توكTik Tok ☐
- سناب شاتSnapChat ☐
- لينكدإنLinkedIn ☐
- كلوب هاوسClubHouse ☐

5-ما الذي يجذبك في هذه المنصات؟

- المنشورات ☐
- طريقة الاستخدام ☐
- سهولة الاستخدام ☐
- القصص ☐
- الصور ☐

6-ما سبب استخدامك لهذه المنصات؟

- وجود الأصدقاء والأقارب ☐
- القدرة على التعبير على رأيك بحرية ☐
- تبادل المعرفة ☐
- التسلية ☐
- تضييع الوقت ☐

7-هل سبق وأن ألغيت أحد حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا سبق و ألغيت حسابك

8- ماهو السبب الذي جعلك تقوم بذلك؟

- الملل ☐
- التنمر الالكتروني ☐
- الابتزاز ☐
- المضايقة ☐
- غيرت المنصة ☐
- كنت مشغولا بأحد الأعمال ☐

9-على أي منصة قمت بالغاء ذلك الحساب؟

- فيسبوك ☐
- تويتر ☐
- انستغرام ☐
- يوتيوب ☐
- تويتر ☐
- سناب شات ☐

- تيك توك ☐

10-هل قمت باعادة فتح حساب على نفس المنصة؟

نعم ☐ لا ☐

11-ماهو السبب الذي تظن أنه يمكن أن يجعلك تلغي حسابك؟

- فقط الملل ☐
- الرسائل المضايقة ☐
- التنمر الالكتروني ☐
- العمل ☐
- الدراسة والأبحاث ☐
- أسباب أسرية ☐

المحور الثالث: المضايقات على مواقع التواصل الاجتماعي:

12-كيف تتفاعل مع المنشورات التي تواجهك؟

- الاعجاب ☐
- التعليق ☐
- المشاركة ☐
- الحفظ ☐
- ارسالها على المسنجر ☐
- تتجاهلها وحسب ☐

13-كيف تتفاعل مع المنشورات التي لاتعجبك؟

- وضع زر عدم الاعجاب (على يوتيوب) ☐
- وضع علامة (أضحكني) على منشور جاد ☐
- وضع تعليق عدائي ☐

- التبليغ على المنشور ☐
- تجاهل المنشور ☐

14-هل سبق وعلقت على منشور ما وحصل تعليقك على تفاعل المستخدمين الآخرين؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

15-كيف كان شكل هذا التفاعل؟

- عن طريق التعبيرات الرمزية ☐
- عن طريق الرد على التعليق ☐
- عن طريق ارسال رسالة في الخاص ☐

16-هل تقوم بالرد على هؤلاء المتفاعلين؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

17-هل سبق وأن دخلت في نقاش حاد مع شخص ما من خلال تعليق على أحد المنشورات؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

-إذا سبق وأن فعلت

18-كيف تطور هذا النقاش؟

- عبر رسائل الخاص ☐
- التبليغ عن الطرف الآخر ☐
- حظر الطرف الآخر ☐
- اكتفيت بالدخول لصفحته الشخصية للتعرف عليه أكثر ☐

19-هل سبق وأن تعرضت للمضايقة أو التهديد من قبل حساب وهمي؟

نعم ☐ لا ☐

-اذا حدث هذا:

20-كيف كانت ردة فعلك حول هذا التصرف؟

- الرد بنفس الطريقة ☐
- الخوف ومحاولة الوصول لحل وسط معه ☐
- تجاهله وحسب ☐
- التبليغ عنه ☐

21-هل سبق ولجأت للجهات الأمنية والقضائية لوضع حد لمتنمر ؟

نعم ☐ لا ☐

22-ماذا تفعل لتجنب الوقوع ضمن هجوم تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- أعلق بما يتوافع والمنشورات ☐
- أقوم فقط بالاعجاب بالمنشور وأحاول عدم التعليق كثيرا ☐
- أتجاهل جميع المنشورات ☐

الملحق رقم (01) يمثل شخصان يقومان بالتنمر بألفاظ مسيئة على الصورة الشخصية للضحية



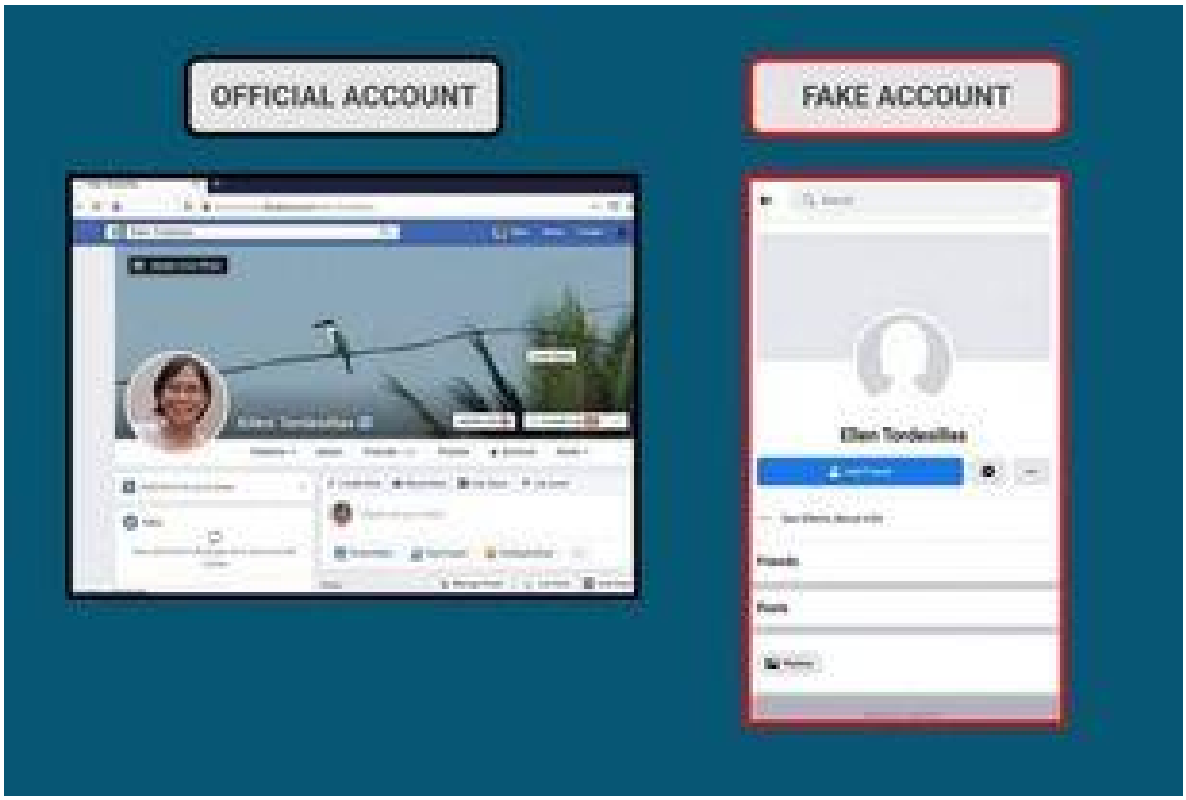
الملحق (02) يمثل تعرض ابن شخصية مشهورة للتنمر الالكتروني عبر فيسبوك



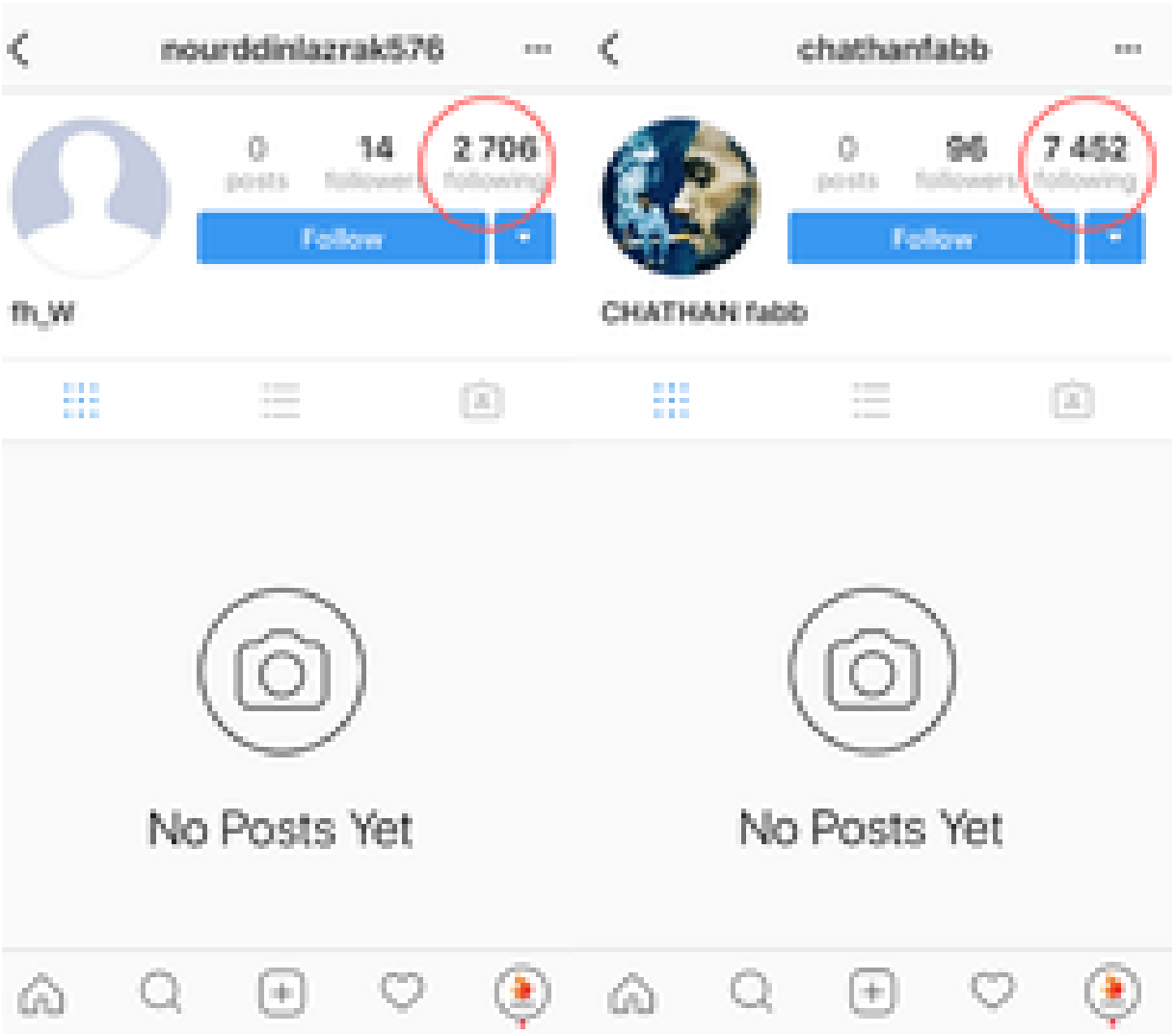
الملحق (03): تعرض شخص مشهور للتنمر الالكتروني عبر تويتر بسبب مرضه



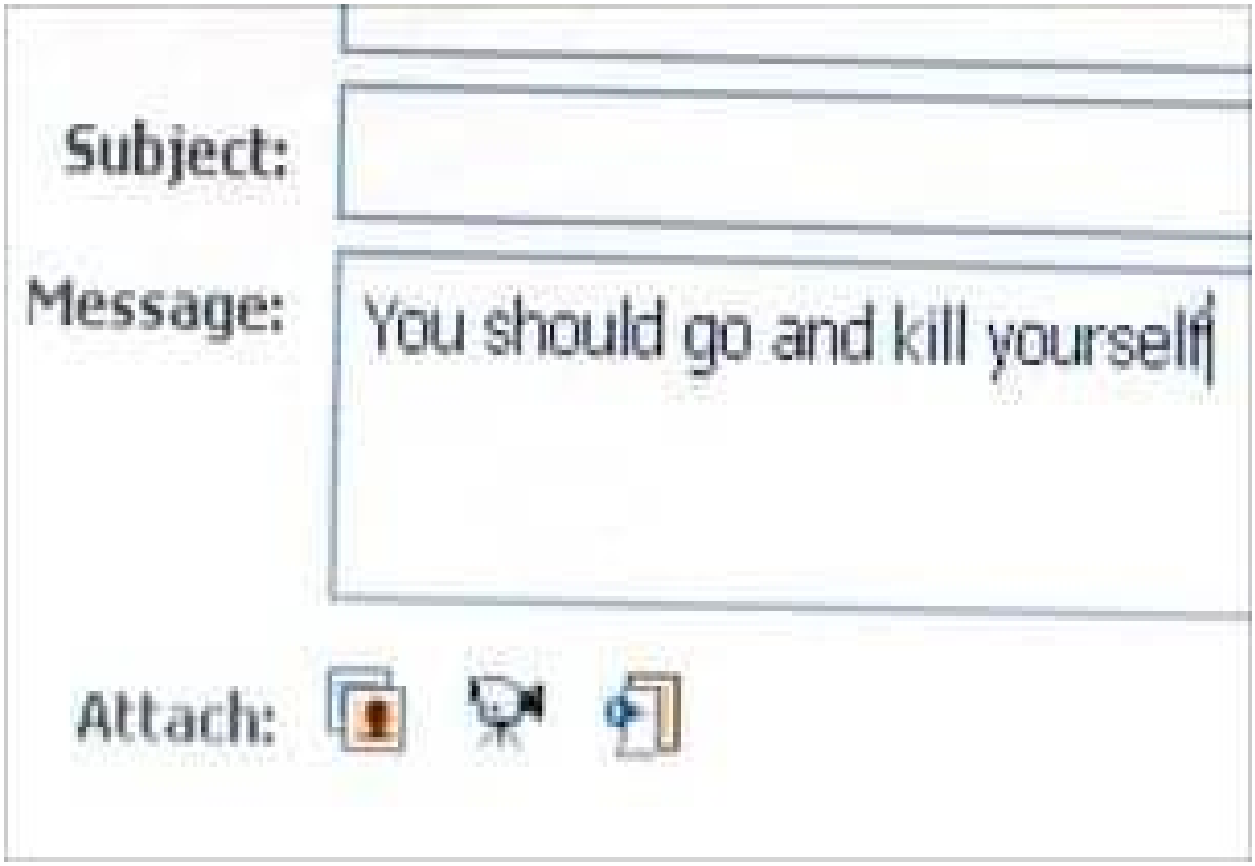
الملحق (04) يمثل الفرق بين حساب رسمي و حساب وهمي في فيسبوك



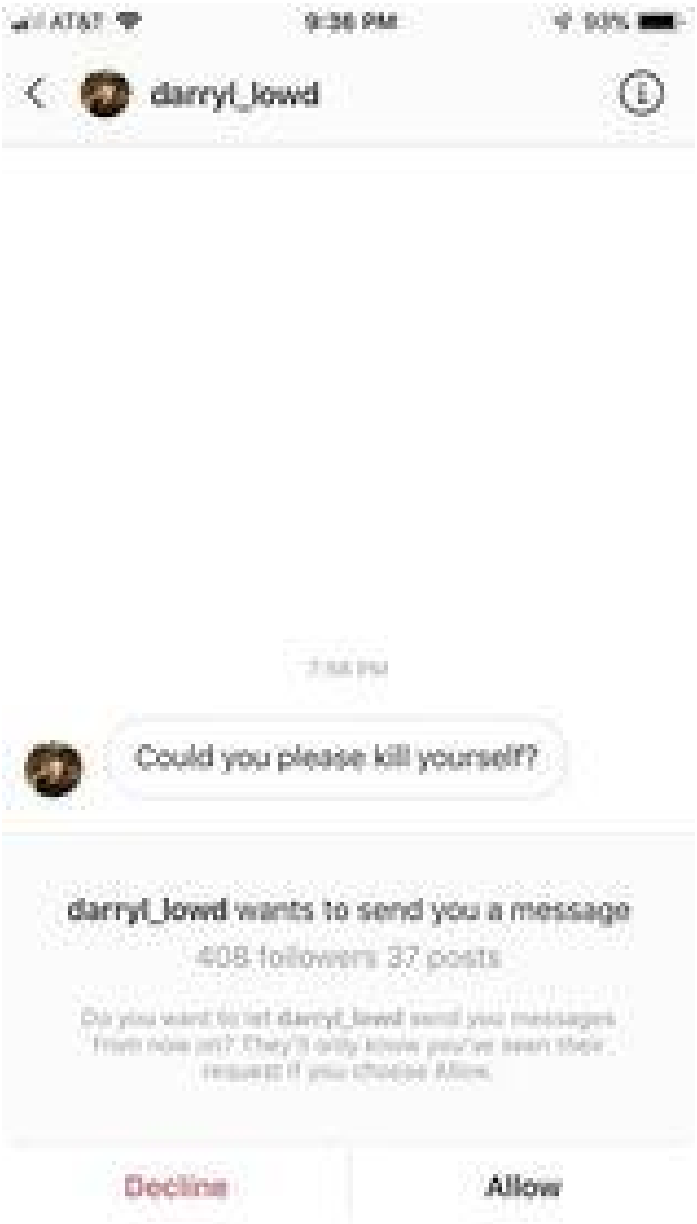
الملحق (05) يمثل حسابات وهمية فالانستغرام



الملحق (06) يمثل رسالة كراهية عبر تطبيق فيسبوك



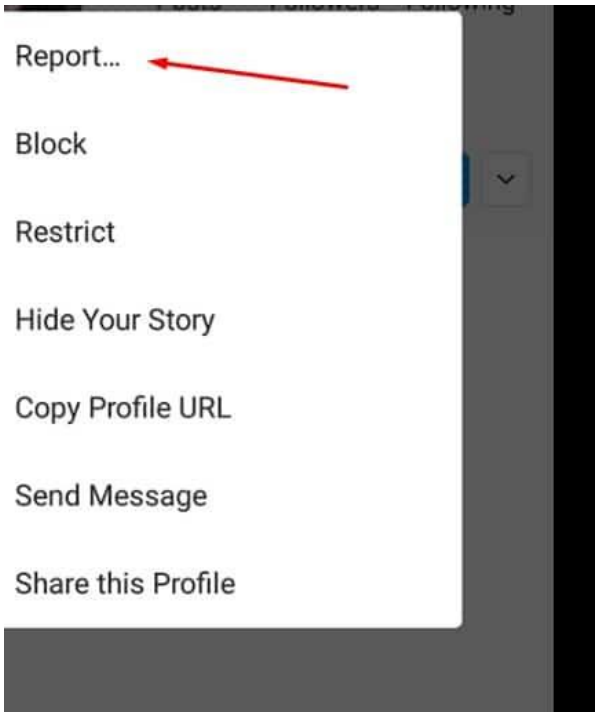
الملحق (07) يمثل رسالة كراهية عبر تطبيق انستغرام

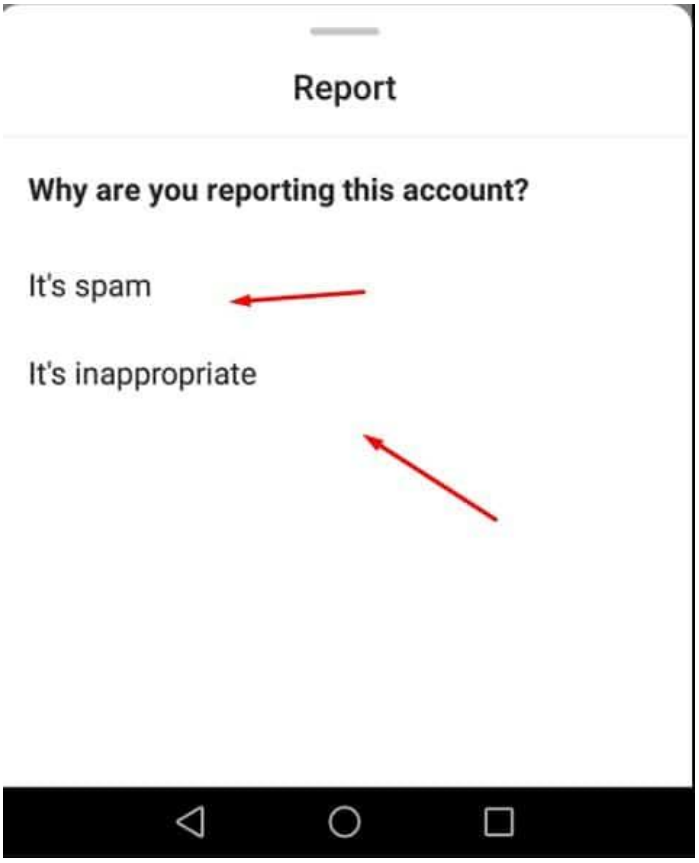


الملحق(08) يمثل كيفية التبليغ عن منشور تنمر الكتروني في فيسبوك

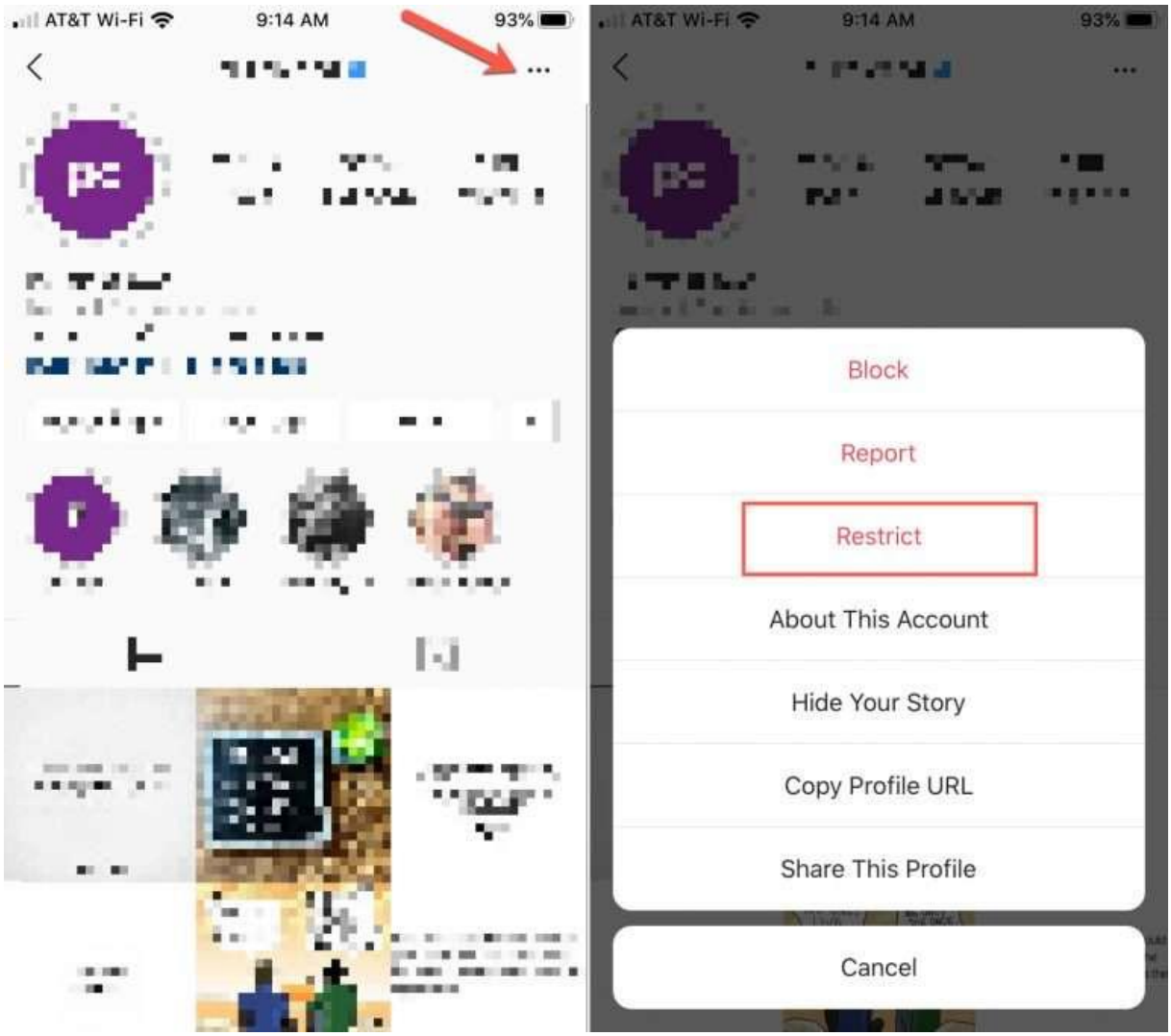


الملحق (09) يمثل كيفية التبليغ على حساب وهمي في انستغرام





الملحق (10): يمثل ميزة التقييد في انستغرام



الملحق (11) يمثل كيفية حجب الكلمات المسيئة من تعليقات يوتيوب



ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التنمر الالكتروني على التفاعل الافتراضي في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تطرقنا لهذا الموضوع نظرا للانتشار الكبير الذي بلغه التنمر الالكتروني في الآونة الأخيرة. حيث فرض نفسه كمتغير أساسي ضمن الفضاء الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وعليه فان دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية ولتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي. حيث شكل مجتمع الدراسة مستخدمي موقع "فيسبوك" ، وقمنا باختيار عينة الكرة الثلجية كعينة مناسبة للدراسة محددة بـ100 مفردة، وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة استبيان في شكلها الالكتروني؛ واستخدمنا في عملية التفريغ التكرارات والنسب المئوية، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج التي تبين أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يحاولون تجنب التعرض للتنمر الالكتروني من خلال انقاص تفاعلهم الافتراضي على هذه المنصات، وأن العديد منهم ضحايا للتنمر الالكتروني دون دراية منهم أنه يتعرضون لمثل هذه الاعتداءات.

الكلمات المفتاحية: الأثر، التنمر، التنمر الالكتروني، التفاعل الافتراضي، مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract :

This study aims to know the impact of *cyberbullying* on virtual interaction in social networking sites, where we discussed this topic due the great spread that *cyberbullying* has reached recently, as it imposed itself as a basic variable within the virtual space through social media.accordingly, our study falls within the descriptive analytical studies, and to achieve tis we relies on descriptive approach, where the study population was made up of Facebook users, and we chose the snowball sample as an appropriate sample for the study limited to 100 individuals. The data collection was a questionnaire in its electronic form. In the unloading process, used frequencies and percentages. The study found many results that show that users of social media try to avoid cyberbullying by reducing their virtual interaction on these platforms, and that man of them are exposed to bullying in its various forms without knowing that they are victims of these attacks.

Key words: impact, social networking sites, cyberbullying, virtual interaction